

درجة تضمن كتب التاريخ للمرحلة الأساسية في الأردن للمواقع الأثرية ومستوى رضا

معلمي المبحث عنها

**The Degree of Inclusion of History Textbooks of the Basic Stage in Jordan of
Archeological Sites and the Level of Teacher's Satisfaction about Them**

إعداد الطالبة

عالية محمد حسين أبو رمان

إشراف

الأستاذ الدكتور أمين أبو لاوي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس

العامّة

كلية العلوم التربوية والنفسية

جامعة عمان العربية

حزيران / 2017م



نموذج (9)

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

تفويض

نحن الموقعون أدناه، نتعهد بمنح جامعة عمان العربية حرية التصرف في نشر محتوى الرسالة الجامعية، بحيث تعود حقوق الملكية الفكرية لرسالة الماجستير الى الجامعة وفق القوانين والأنظمة والتعليمات المتعلقة بالملكية الفكرية وبراءة الاختراع.

الطالبة	المشرف الرئيسي
عالية محمد أبو رمان	أ.د. سليمان أبو لاوي
التوقيع: عالية	التوقيع: سليمان أبو لاوي
التاريخ: ١٠/٧/٢٠١٨ م	التاريخ: ١٠/٧/٢٠١٨ م

قرار لجنة المناقشة

نُوقِشت هذه الرسالة والمقدمة من الطالبة: عالية محمد أبو رمان
وعنوانها: " درجة تضمن كتب التاريخ للمرحلة الأساسية في الأردن للمواقع الأثرية ومستوى رضا معلمي
المبحث عنها "

وأجيزت بتاريخ: 2017/6/12

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع	الاسم
	أ.د. امين أبو لاوي
	مشرفاً / رئيساً
	عضواً / داخلياً
	عضواً / خارجياً

الإهداء

إلى من زرع في قلبي وعقلي حب العلم

إلى من علمني النجاح والصبر

إلى من افتقده في مواجهة الصعاب ولم تمهله الدنيا لأرتوي من حنانه

إلى روح والدي الطاهرة رحمه الله تعالى

إلى النور الذي ينير لي درب النجاح

ويا من علمتني الصمود مهما تبدلت الظروف

أمي الغالية أطل الله تعالى بعمرها

إلى رفيق دربي وسندي ... إلى شقيق روحي

زوجي العزيز

إلى أحلامي الجميلة ... إلى مستقبلي المشرق

إلى زهرات عمري ... أبنائي

(لين، محمود، عبد الرحمن، سوسن، ناصر)

شكر وتقدير

أشكر الله سبحانه وتعالى وأحمده على نعمة الإسلام، وأصلي وأسلم على النبي المصطفى وعلى آله وصحبه أجمعين.

أقدم شكري واعتزازي بالمشرف المعطاء في أدائه وخلقه وعطفه على طلبته، وحسن معاملته لهم، فكان مثال الأب والمعلم، والمربي، والعالم، فقد قدم لي الكثير من الإرشادات والملاحظات في مسيرتنا البحثية، وأكرمني بلطفه وأخلاقه العالية، فكان خير عوناً لي مشوار البحث الذي رافقه العناء والتعب والإرهاق، ولكن بوقوف المشرف بجانبني فقد هوّن عليّ الكثير، فمشرفي الرائع الأستاذ الدكتور أمين أبو لاوي أعجز عن شكرك لما قدمته لي.

وأقدر كل من وقف بجانبني وأرسل له عبارات الشكر والتقدير والامتنان، فأشكر زوجي المحب والصبور الذي كان لوقفته بجانبني الأثر الكبير في إزالة العقبات من طريقي في الدراسة، وأشكر أبنائي لتحملهم بعد الأم عنهم في أثناء الدراسة والبحث.

وأقدم كل الشكر والتقدير إلى اللجنة العلمية المشرفة على مناقشة رسالتي، والممثلة بالأستاذ الدكتور طه الديمي، والدكتور عودة أبو سنيّة فلهم كل شكري على تحملهم العناء والتعب في القراءة، ووضع الملاحظات، وإرشادي لما هو قويم.

قائمة المحتويات

ب.....	التفويض.....
ج.....	قرار لجنة المناقشة.....
د.....	الإهداء.....
ه.....	شكر وتقدير.....
و.....	قائمة المحتويات.....
ز.....	الموضوعات.....
ي.....	قائمة الجداول.....
م.....	قائمة الملاحق.....
ن.....	الملخص.....
ع.....	Abstract.....
1.....	الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها.....
9.....	الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة.....
64.....	الفصل الثالث المنهجية، والإجراءات.....
74.....	الفصل الرابع نتائج الدراسة.....
102.....	الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات.....
111.....	قائمة المراجع.....
121.....	الملاحق.....

الموضوعات

الموضوع
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها
المقدمة
مشكلة الدراسة
عناصر مشكلة الدراسة
أهمية الدراسة
التعريفات الإصطلاحية الإجرائية
محددات الدراسة وحدودها
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
أ. الإطار النظري
ب. الدراسات السابقة ذات الصلة
التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
منهج الدراسة
مجتمع الدراسة وعينته
أداتا الدراسة
إجراءات الدراسة
المعالجات الاحصائية
الفصل الرابع: نتائج الدراسة
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
التوصيات
قائمة المراجع
قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى
	التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين محتوى كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي في الأردن للمواقع الأثرية في الأردن
	التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين محتوى كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي في الأردن للمواقع الأثرية الرومانية في الأردن.
	التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين محتوى كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي في الأردن للمواقع الأثرية النبطية في الأردن.
	التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين محتوى كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي في الأردن للمواقع الأثرية الإسلامية في الأردن.
	التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين محتوى كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي في الأردن للمواقع الأثرية المسيحية في الأردن.
	التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين محتوى كتاب التاريخ للصف السابع الأساسي في الأردن للمواقع الأثرية في الأردن

التكرارات والنسب المئوية درجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للصف السابع الأساسي في الأردن للمواقع الأثرية الرومانية في الأردن	
التكرارات والنسب المئوية درجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للصف السابع الأساسي في الأردن للمواقع الأثرية النبطية في الأردن.	
التكرارات والنسب المئوية درجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للصف السابع الأساسي في الأردن للمواقع الأثرية الإسلامية في الأردن.	
التكرارات والنسب المئوية درجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للصف السابع الأساسي في الأردن للمواقع الأثرية المسيحية في الأردن.	
التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للصف الثامن الأساسي في الأردن للمواقع الأثرية في الأردن	
التكرارات والنسب المئوية درجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للصف الثامن الأساسي في الأردن للمواقع الأثرية الرومانية في الأردن	
التكرارات والنسب المئوية درجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للصف الثامن الأساسي في الأردن للمواقع الأثرية النبطية في الأردن.	

التكرارات والنسب المئوية درجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للصف الثامن الأساسي في الأردن للمواقع الأثرية الإسلامية في الأردن.	
التكرارات والنسب المئوية درجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للصف الثامن الأساسي في الأردن للمواقع الأثرية المسيحية في الأردن	
المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى رضا معلمي التاريخ عن واقع المواقع الأثرية في كتب التاريخ للصفوف (السادس، السابع، الثامن)	

قائمة الملاحق

ملحق	المحتوى
	قائمة تحليل المواقع الأثرية في الأردن المعدة للتحكيم.
	استبانة مستوى رضا معلمي التاريخ عن تضمين المواقع الأثرية في كتب التاريخ المعدة للتحكيم.
	لجنة تحكيم قائمة التحليل والاستبانة.
	قائمة تحليل المواقع الأثرية في الأردن النهائية المعدة للتحليل.
	استبانة مستوى رضا معلمي التاريخ عن تضمين المواقع الأثرية في كتب التاريخ النهائية المعدة للتطبيق.
	تسهيل مهمة من جامعة عمان العربية
	تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة / محافظة العاصمة

درجة تضمن كتب التاريخ للمرحلة الأساسية في الأردن للمواقع الأثرية ومستوى رضا معلمي المبحث عنها

إعداد الطالبة

عالية محمد حسين أبو رمان

إشراف

الأستاذ الدكتور أمين أبو لاوي

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة تضمن كتب التاريخ للمرحلة الأساسية في الأردن للمواقع الأثرية ومستوى رضا معلمي المبحث عنها. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من كتب التاريخ "الفصل الأول" للصفوف (السادس، والسابع، والثامن) من المرحلة الأساسية في الأردن للفصل الدراسي الأول (2017 - 2016)، وتكون أفراد عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التاريخ في مديرية لواء الجامعة في العاصمة الأردنية عمان، وعددهم (45) معلماً ومعلمة، منهم (30) معلمة، و(15) معلماً. وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم إعداد أداتين هما: قائمة التحليل المكونة من (39) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: المواقع الأثرية الرومانية في الأردن، والمواقع الأثرية النبطية في الأردن، والمواقع الأثرية الإسلامية في الأردن، والمواقع الأثرية المسيحية في الأردن، واستبانة رضا المعلمين التي تكونت من (10) فقرات تقيس مستوى رضا معلمي التاريخ عن واقع المواقع الأثرية في كتب التاريخ.

وقد كشفت نتائج تحليل كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي "الفصل الأول" تضمين الكتاب لموقعين أثريين فقط، وهما من مجالي المواقع الأثرية الرومانية، والنبطية، أما في كتاب الصف السابع الأساسي "الفصل الأول" فقد تضمن تسع مواقع أثرية، كان أعلى تكرار في المجال الثاني وهو "المواقع الأثرية النبطية في الأردن"، بتكرار (8)، ونسبة مئوية (88.9%)، ثم المواقع الأثرية الرومانية بتكرار (1)، ونسبة مئوية (11.1%)، في حين لم يكن هناك أي تكرار للمواقع الأثرية في المجالين الثالث والرابع، وهما: مجال المواقع الأثرية الإسلامية في الأردن، ومجال المواقع الأثرية المسيحية في الأردن. وفي كتاب الصف الثامن الأساسي "الأول" فلم يرد إلا تكرار واحد، وكان في المجال الثالث: "المواقع الأثرية الإسلامية في الأردن". وأخيراً تبين من نتائج الدراسة أن مستوى رضا معلمي التاريخ عن واقع المواقع الأثرية في كتب التاريخ للصفوف (السادس، السابع، الثامن) جاء بدرجة مرتفعة.

وفي ضوء نتائج الدراسة فقد تم اقتراح مجموع من التوصيات، ومنها مراجعة لجان تأليف كتب التاريخ والاهتمام بتضمين المواقع الأثرية في الأردن في محتوى الكتب، وإجراء دراسات تحليلية لمحتوى كتب التاريخ في الصفوف الأخرى ومدى اشتغالها على المواقع الأثرية في الأردن.

**The Degree of Inclusion of History Textbooks of the Basic Stage in Jordan of
Archeological Sites and the Level of Teacher's Satisfaction about Them**

Prepared by

Alia Mohammed Abu Rumman

Supervised by

Prof. Ameen Abu Laoe

Abstract

This study aimed to identify the degree of inclusion of history textbooks in the basic stage in Jordan of archeological sites and the level of teacher's satisfaction about them. The sample of the study consisted of all teachers of history in the University's Directorate in Amman. The number was (45) teachers, including (30) Men, and (15) Women. The study sample consisted of (1) sixth grade books (six, seven and eight grade) from the basic stage in Jordan for the first semester (2016 - 2017). The sample consisted of (45) history teachers in the University Directorate in Amman, Jordan, of whom (30) man, and (15) women. In order to answer the study questions, two tools were prepared; the list of analysis consisted of (39) items divided into four domains: the Roman archaeological sites in Jordan, the Nabataean archaeological sites in Jordan, the archaeological sites in Jordan, the Christian archaeological sites in Jordan, It was comprised of 10 paragraphs that measure the level of satisfaction history teachers about the reality of archaeological sites in the history books.

The results of the analysis for the history textbooks the sixth grade showed that, the first chapter "The first book", the book include two archaeological sites only, namely the areas of Roman and Nabataean archaeological sites, and in the book of the seventh grade, "Chapter I," included nine archaeological sites, the highest frequency in the second area (88.9%), Roman archaeological sites repetition (1) and (11.1%), while there was no recurrence of archaeological sites in the third and fourth areas , Namely: the field of Islamic archaeological sites in Jordan, and the field of Christian archaeological sites in Jordan. In the first eighth grade textbook, there was only one repetition, and in the third field: "Islamic archaeological sites in Jordan". Finally, the results of the study showed that the level of satisfaction of the history teachers with regard to the reality of the archaeological sites in the history books for the sixth, seventh and eighth grades was high.

In light of the results of the study, a number of recommendations have been proposed, including review of the committees of the history books, the inclusion of archaeological sites in Jordan in the content of the books and the analysis of the content of history books in the other grades and the extent of their inclusion in archaeological sites in Jordan.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

وإن تدريس التاريخ في المدارس يسهم في الحفاظ على تراث الأمة، ومنجزاتها الحضارية، وترسيخ الهوية الوطنية من خلال دراسة تاريخ الأردن، وتوثيق منجزاته عبر العصور، وإبراز الجانب الإنساني الذي يعزز الشورى، والديمقراطية، والحوار، والقدرة على حل المشكلات، ودور العامل الاقتصادي في حركة التاريخ، مما يسهل عملية الاتصال، والتواصل بين الشعوب (الإطار العام، والنتائج العامة لمبحث التاريخ، 2014).

وعند تدريس تاريخ الحضارات التي قامت على الأراضي الأردنية، وإبراز المواقع الأثرية لتلك الحضارات، فهذا يُظهر غنى الأردن الحضاري عبر العصور التاريخية، فمن شمال الأردن في منطقة المشارع عَبَرَ الإنسان قادمًا من إفريقيا، وانتشر في أوروبا، وآسيا في فترة العصر الحجري القديم، وفي موقع عين غزال في عمان كشف عن أقدم تماثيل طينية صنعها الإنسان تشير إلى تطور ديني متقدم مارسه الإنسان في العصر الحجري الحديث، وعثر على أول مدينة مسورة (جاوه) التي تمتاز بنظام مائي فريد من نوعه يعود إلى فترة العصر الحجري النحاسي، والبرونزي المبكر، وفي منطقة فينان (وادي عربه) ظهرت أول ثورة صناعية في التاريخ عندما بدأ الإنسان باستخراج النحاس، وتصديره إلى الدول المجاورة في الفترة البرونزية (دائرة الآثار العامة، 2017).

وإنّ جغرافيا الأردن تاريخياً كانت شاهدة على حضارات متنوعة عربية، ورومانية، وإسلامية متعاقبة تركت، وراءها إرث حضاري كبير، فمن حياة البساطة، والطبيعة البكر الساحرة بهدوئها، ومجال تضاريسها سواء في، وادي رم، وأجواء البحر الميت، ومرتفعات عجلون، والبلقاء إلى صخب المدينة التي تنبض بالحياة في قلب العاصمة عمان، أو معاينة الآثار التاريخية للحضارات الإنسانية التي شهدها الأردن كجرش المدينة الأثرية الخالدة التي تشكل شاهداً على حضارة الرومان إلى البتراء عاصمة الأنباط الذين حفروها بالصخر الوردي الجميل لتكون شاهداً على عظمة تلك الحضارة النبطية القديمة (هيئة تنشيط السياحة الأردنية، 2017).

كما يعد الأردن شاهداً حضارياً على العديد من الآثار الإسلامية التي تؤرخ للتاريخ الإسلامي في هذه المنطقة، ومن أكثر المواقع الأثرية التي يشهدها الأردن مقامات الصحابة التي تعد بالعشرات مثل مقام معاذ ابن جبل، وأبو عبيدة ابن الجراح، ومقامات الصحابة شهداء غزوة مؤتة، ومقامات الأنبياء كمقام يوشع، وأيوب، وهود، وهارون، ونوح، ويحيى، وغيرهم عليهم السلام جميعاً، وهناك أماكن دينية، ومقدسات إسلامية مثل موقعة معركة اليرموك، ومؤتة، وطبقة فحل، وجبل التحكيم بين جند علي بن أبي طالب، ومعاوية رضي الله عنهم، وكهف أهل الكهف، ومساكن ثمود، وقوم صالح عليهم السلام، أما المساجد الأثرية فمنها المسجد الحسيني في عمان، ومسجد إربد الكبير، ومسجد عجلون الكبير، والمسجد العمري في الكرك (خطاب، 2015).

وقد يعود هذا الغنى الحضاري للأردن بما تمتاز به الأردن عبر العصور بموقعها الجغرافي، ومناخها المعتدل، وتوفر مساحة من الرقعة الزراعية، والينابيع، والمياه الذي ساعد على الاستقرار البشري منذ أقدم العصور، وحتى الآن، حيث دلت المسوحات الأثرية على وجود العديد من المواقع الأثرية موزعة على مجمل مساحة المملكة من الشمال إلى الجنوب (دائرة الآثار العامة، 2017).

وبما أن المناهج الدراسية، والمؤسسات التعليمية هي الأساس في تحقيق أهدافها، وغرس القيم، والاتجاهات الإيجابية، وتزويد الطلبة بالمعارف، والمهارات (مرعي، والحيلة، 2000)، لذلك فالمناهج الدراسية عامة، ومناهج التربية الوطنية، والتاريخ بالتحديد هي الأداة الأساسية في ترسيخ ثقافة المجتمع، وترسيخ قيمه، وتراثه الحضاري من خلال التركيز على المواقع الأثرية في المناهج الدراسية، وتعريف الطلبة بهذه المعالم، والمواقع الأثرية (نزال، 2003).

ومن أهم الموضوعات التي ينبغي التطرق لها في كتب التاريخ المدرسية المواقع الأثرية في الأردن، وتوجيه الطلبة لمعرفة تاريخ بلدهم، وأهميته على مدار التاريخ القديم، والحديث، والإسلامي، لذلك من الممكن استخدام منهجية تحليل المحتوى في معرفة ذلك، فقد أشار طعيمة (2004) إلى أن عملية التحليل تقوم بوصف الظواهر كمياً، وكيفياً في مادة تعليمية معينة، لذا يعدّ هذا الأسلوب من أهم الأساليب في تحليل كتب التاريخ.

ويعدّ التحليل منهجية بحثية مهمة في تحليل النصوص، والوثائق، والكتب، وهذه المنهجية تسير، وفق إجراءات، وخطوات محددة، وواضحة تمتاز بالموضوعية، والصدق، والثبات، وبعيداً عن المزاجية، والذاتية، فالتحليل يتم من خلال تحديد فئات التحليل المتمثلة بإعداد الأداة، واعتماد، وحدة للتحليل التي ربما تكون الفكرة أو الفقرة أو الجملة أو الصورة أو غير ذلك حسب ما يقرر الباحث (الخوالدة، وعيد، 2007).

مشكلة الدراسة

إن الغرض من هذه الدراسة هو الوقوف على "درجة تضمن كتب التاريخ للمرحلة الأساسية في الاردن للمواقع الأثرية، ومستوى رضا معلمي المبحث عنها".

عناصر مشكلة الدراسة

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما درجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للمواقع الأثرية للصف السادس الأساسي في الأردن؟

ما درجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للمواقع الأثرية للصف السابع الأساسي في الأردن؟

ما درجة تضمن محتوى كتب التاريخ للمواقع الأثرية للصف الثامن الأساسي في الأردن؟

ما مستوى رضا معلمي التاريخ عن واقع المواقع الأثرية في كتب التاريخ للصفوف (السادس، السابع،

الثامن)؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في تحقيق العديد من الفوائد النظرية، والعملية، وهي كالآتي:

الأهمية النظرية

تبرز أهمية الدراسة النظرية في تزويد المكتبة التربوية العربية بموضوعات مهمة في مناهج كتب التاريخ، وتتمثل هذه الموضوعات بالمواقع الأثرية في كتب التاريخ، وتحليل محتوى كتب التاريخ، والتي قد تفيد المهتمين بهذا المجال.

كما تقدم الدراسة الحالية، وصفاً نظرياً، وموضوعياً لكتب التاريخ، والتي قد تزود المعلمين بمواد نظرية عن المواقع الأثرية التي ينبغي توفرها في كتب التاريخ، وتحليل محتوى الكتب، مما يؤسس نظرياً لمعلمي التاريخ في هذه الموضوعات.

الأهمية العملية

من المؤمل في هذه الدراسة أن تقدم العديد من الفوائد العملية التطبيقية التي تخدم المختصين، والعاملين، والباحثين في مجال تدريس التاريخ، وتتمثل بما يأتي:

قد تفيد هذه الدراسة مطوري مناهج التاريخ، حيث تعطيهم تغذية راجعة عن توفر المواقع الأثرية التي ينبغي توافرها في كتب التاريخ للمرحلة الأساسية في الأردن، وبالتحديد في الصفوف (السادس، والسابع، والثامن).

ربما تقدم معلومات، وصفية، ودقيقة عن المواقع الأثرية المتوفرة في كتب التاريخ للصفوف (السادس، والسابع، والثامن)، قد تفيد المعلمين، والمشرفين، والقائمين إعداد، وتطوير مناهج التاريخ في مديرية المناهج في الوزارة في معرفة نقاط القوة، والضعف في كتبهم الدراسية في هذا المجال.

قد تزود هذه الدراسة أصحاب القرار برأي معلمي مبحث التاريخ عن واقع المواقع الأثرية في محتوى كتب التاريخ للمرحلة الأساسية، فرأي المعلمين له أهمية كبيرة كونهم من يدرس هذه المادة، وهم أكثر شريحة لها صلة مباشرة بمحتوى كتب التاريخ.

قد تفيد الباحثين في مجال تدريس التاريخ، والمناهج الدراسية من خلال استخدامهم لأداة تحليل محتوى كتب التاريخ تتوافر فيها معايير الصدق، والثبات.

إن هذه الدراسة لها ميزة الحداثة في كونها تجرى على كتب التاريخ منهاج مطبق عام 2016 / 2017م.

التعريفات الإصطلاحية الإجرائية

تشتمل الدراسة الحالية على المفاهيم، والمصطلحات النظرية، والإجرائية الآتية:

تحليل المحتوى: عرّف طعيمة (2004) تحليل المحتوى بأنه: أسلوب من أساليب البحث العلمي الذي يهدف إلى الوصف الكمي، والنوعي للظاهرة المراد تحليلها في النصوص أو الكتب، والكشف عن مواطن القوة، والضعف فيها اعتماداً على أداة خاصة في تحليل المحتوى، وتعرّف الباحثة تحليل المحتوى إجرائياً: بعملية الوصف الدقيق الكمي، والنوعي لدرجة تضمين كتب التاريخ للمرحلة الأساسية في الصفوف (السادس، والسابع، والثامن) للمواقع الأثرية في الأردن من خلال أداة تحليل محتوى قامت الباحثة بتصميمها لتحقيق أغراض الدراسة الحالية.

كتب التاريخ: وهي كتب التاريخ التي تبدأ من الصف السادس لغاية الصف الثاني عشر التي قررت، وزارة التربية، والتعليم تدريسه في جميع مدارس المملكة الأردنية الهاشمية في العام الدراسي (2016-2017)، وقامت الباحثة باختيار الصفوف السادس، والسابع، والثامن كعينة لتحليلها في الدراسة الحالية.

المرحلة الأساسية: وهي المرحلة الدراسية الأولى من التعليم الرسمي في الأردن، حيث تقسم المراحل الدراسية في الأردن إلى مرحلتين هما: أساسية، وثانوية، وتبدأ المرحلة الأساسية من الصف الأول، وتنتهي بالصف العاشر الأساسي، وفي الدراسة الحالية تم اختيار الصفوف السادس، والسابع، والثامن من المرحلة الأساسية.

المواقع الأثرية: الشواهد الحضارية، والأماكن التي تشير إلى وجود حضارات في الأردن على اختلاف تلك الحضارات، وتنوعها، وزمانها.

محددات الدراسة، وحدودها

يمكن تعميم نتائج الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

كتب التاريخ المقررة من قبل، وزارة التربية، والتعليم الأردنية للفصل الدراسي الأول (2016-2017)

للمرحلة الأساسية (السادس، السابع، الثامن).

معلمو التاريخ للمرحلة الأساسية (السادس، والسابع، والثامن) في مديرية لواء الجامعة في العاصمة الأردنية

عمان.

أداة الدراسة ممثلة بعمل استمارة تحليل المحتوى للمواقع الأثرية في الأردن التي قامت الباحثة بإعدادها،

والتأكد من صدقها، وثباتها.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الأدب النظري حول موضوع الدراسة، وهو المواقع الأثرية المنتشرة من شمال الأردن إلى جنوبه، ومن شرقه إلى غربه، والتي تظهر تعاقب الحضارات على المملكة الأردنية الهاشمية من العصور القديمة حتى هذا العصر، كما يتناول هذا الفصل الدراسات السابقة ذات الصلة بالمواقع الأثرية، وتحليل محتوى كتب التاريخ، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الأدب النظري

يشتمل هذا الجزء على ما كتبه الباحثون، والمؤرخون حول المواقع الأثرية في الأردن، حيث شمل هذا الجزء على المواقع الأثرية الدالة على الحضارات القديمة التي مرت على الأردن، والتي اتخذت الأردن بحدوده الحالية مكاناً للعيش، وبناء المدن، والحضارات، وذلك على النحو الآتي:

جغرافية الأردن، وتسميتها عبر العصور التاريخية

تعد المملكة الأردنية الهاشمية جزءاً مهماً من الوطن العربي، ويشكل موقعها كجزيرة في محيط عربي، والأردن كبلد قديم قدم التاريخ نفسه، حيث سجلت النقوش القديمة، والتوراة، والآثار، والمدن، والقلاع، والقصور علامة، واضحة على تعاقب الحضارات على أرض الأردن، وكلمة الأردن تعني عند الأغريق يوذانوس النهر، وبلهجة أهل جزيرة كريت يارذانوس، وتعني عند العرب الماء المنحدر من مناطق مرتفعة إلى مناطق منخفضة، مما يتسبب في سرعة جريانه (الظاهر، 2002).

ويُرى خريسات، والسوارية، ومحافظه، وهزاية (2000) أن الأردن كلمة آرامية الأصل تعني المتعرج شديد الانحدار، وهناك من يقول إنها كلمة يونانية تعني النهر، أما في العربية فإنها تعني الشدة، والغلبة، وأطلقت منذ القدم على النهر الذي ينبع من بانياس، وينحدر جنوباً مخترقاً منخفضاً أخدودياً "الخور" نحو مصبه في البحر الميت، وهو المسمى بنهر الأردن، والذي يسميه السكان المحليون الشريعة.

والأردن لغة من رذن، والرذن هو الغزل، وهو الحرير، والخز، والأردن ضرب من الخز الأحمر، وجمعها أردان، وأردنت القميص، وردنته، أي جعلت له رذناً، وهو الكم، وما يليه، والرذن صوت، وقع السلاح بعضه على بعض، ويطلق لفظ الأردن على النعاس الغالب، والأردن سم نهر، وكورة بأعلى الشام (الجوهري، 1990).

وأشار محاسنة (2000) إلى، ورود لفظ الأردن في العديد من المصادر التاريخية، والجغرافية، وبأشكال مختلفة، فوردت في المصادر المصرية بلفظ (يا-إرا-دون)، ولفظ (يو-رو-دين)، كما، ورد بلفظ إردن، وورد في اللهجات الآرامية على ثلاث صيغ (يردينا، يُردينا، يُردنان)، وورد في العهد القديم بصيغة (يردين)، و(هيردين)، ولعل هذه الصيغ مشتقة من اللهجات السامية القديمة، كما، ورد الأردن في اليونانية على صيغة (يوردانس)، أما في اللغة العربية فقد، ورد بلفظ الأردن، أو نهر الأردن، فقد كانت التسمية للنهر ثم أطلقت على الأرض، فكانت تعني المنطقة الواقعة شرقي نهر الأردن أو عبر نهر الأردن، وسميت في العصور الإسلامية جند الأردن، وقد ارتبطت هذه التسمية بطبيعة النهر، وسرعة جريانه، وكثرة تعرجاته، وسمي نهر الأردن بالعصور الوسطى بالشريعة، أو نهر الشريعة، ثم سمي الشريعة الكبيرة لتمييزه عن الشريعة الصغيرة، وهو نهر اليرموك.

وبعد الفتوحات العربية، ودخول المنطقة المعروفة الآن بالأردن ضمن التقسيمات الإدارية، فقد ظهر مصطلح الأنجاد، ومنها نجد الأردن أي منطقة الأردن، كوحدة إدارية امتدت من حدود البادية في الشرق حتى سواحل البحر المتوسط في الغرب، وشملت من جنوب دمشق إلى صيدا على البحر، ومن الجنوب حتى، وسط البحر الميت إلى يافا، وبعد الحروب الصليبية أصبح يعرف نهر الأردن بالشريعة، وفي أثناء الحرب العالمية الأولى أطلق على المنطقة الواقعة إلى الشرق من نهر الأردن اسم شرق الأردن (الظاهر، 2002).

وتقع البلاد الأردنية في جنوب غرب قارة آسيا، وتنحصر بين خطي العرض 2911 إلى 3322 شمالاً، وبين خطي الطول 4359 إلى 3918 شرقاً، وتقع المملكة الأردنية الهاشمية في الجزء الآسيوي من الوطن العربي الكبير، وتبلغ مساحتها 89.297 كم² (البحيري، 1991).

ويتميز موقع الأردن منذ القدم بأنه حلقة الوصل بين مصر، والعراق، وبين الأجزاء الشمالية من سوريا، وبين مصر، والجزيرة العربية، ومكنه هذا الموقع من التحكم بالطرق التجارية، وبطرق المواصلات، كما مكّن سكّانه من المساهمة الفاعلة في حركة التجارة للعالم القديم، ونتيجة لطبيعة المنطقة الجغرافية، والمناخية، فقد كثر الاستيطان البشري، والنشاط الحضاري فيه منذ أقدم العصور، ولعل من شواهد ذلك المخلفات الحضارية الموجودة في معظم مناطق الأردن (خريسات، والسوارية، ومحافظة، وهزايمة، 2000).

ويحد الأردن من الشمال الجمهورية العربية السورية، ومن الغرب فلسطين، ومن الجنوب المملكة العربية السعودية، ومن الشرق السعودية، والجمهورية العراقية، ولا تتطابق المسميات الحالية، والقديمة مع التقسيم الجغرافي، إذ إن الأردن كانت في العصور الإسلامية تشمل منطقة تمتد إلى الشمال، والغرب، فكانت قصبها مدينة طبرية، وموانئها على ساحل البحر المتوسط صور، وعكا (محاسنة، 2000).

تري الباحثة من خلال ما تم ذكره أن مسمى الأردن جاء من مسمى النهر الذي ينبع منها، وهو نهر الأردن، أو نسبة لبعض مناطقها المتصفة بالانحدار، فالأردن حسب تسمية الآراميين تعني المتعرج شديد الانحدار، في حين حسب تسمية اليونانيين تعني النهر، ويتميز الأردن عبر التاريخ بأنه حلقة، وصل للطرق التجارية.

حضارة الأردن في العصور القديمة

امتاز الأردن مثل بقية الشرق القديم بظهور الإنسان على أرضه منذ فترة مبكرة تعود إلى عصور ما قبل التاريخ، وظهور الحضارات القديمة على أرضه، وتفاعله مع بقية حضارات الشرق القديم، مما أغنى تاريخه، وحضارته، تميز الأردن بغناه الحضاري عبر العصور فمن شمال الأردن في منطقة المشارع عبر الإنسان قادمًا من إفريقيا، وانتشر في أوروبا، وآسيا في فترة العصر الحجري القديم، وفي موقع عين غزال في عمان كشف عن أقدم تماثيل طينية صنعها الإنسان تشير إلى تطور ديني متقدم مارسه الإنسان في العصر الحجري الحديث، وعثر على أول مدينة مسورة (جاوه) التي تمتاز بنظام مائي فريد من نوعه يعود إلى فترة العصر الحجري النحاسي، والبرونزي المبكر، وفي منطقة فينان (وادي عربه)

ظهرت أول ثورة صناعية في التاريخ عندما بدأ الإنسان باستخراج النحاس، وتصديره إلى الدول المجاورة في الفترة البرونزية (دائرة الآثار العامة، 2017)، وفيما يأتي معالم حضارة الأردن في العصور التاريخية، وهي كما الآتي:

العصور الحجرية:

تمتد هذه العصور منذ 200.000 سنة ق.م إلى 3000 سنة ق.م، وكان الإنسان في بدايتها بدائياً، يعيش على ما تنبته الأرض، ولم يعرف الإنسان الاستقرار، بل كان متجولاً مثل بقية الحيوانات، وفي العصر الحجري الوسيط أخذ الإنسان يصنع أدواته بدقة ملحوظة، وصقل أطراف الفؤوس، وأخذ الإنسان يحيا حياة اجتماعية، حيث عرف الاستقرار، ونتيجة للحفريات الأثرية تم اكتشاف أن أول تجمع حضاري في فلسطين في وادي النطوف، وعثر على ما يماثله في الأردن في الشوبك، وفي رأس النقب، والقويرة، والجفر، وقد أطلق على هذه الحضارة "الحضارة النطوفية"، وتميزت هذه الحضارة بأنها حضارة زراعية، وفي العصر الحجري الحديث بدأ الإنسان بصناعة آنيته من الفخار، وبنيت بيوت فوق الأكواخ، كانت مستديرة، وسقفها مقببة، ومما يدل عليها موقع عين البيضاء في البتراء، ويعتقد أن الأنصاب، وهي مدافن الملوك الحجرية تعود إلى هذا العصر (خريسات، والسوارية، ومحافظة، وهزامة، 2000).

وقد شكل، وادي الأردن في الشمال ممراً لعبور الإنسان من أفريقيا، والانتشار إلى أوروبا، وآسيا، وإنّ الأدوات الحجرية الصوانية التي كُشف عنها شمال بحيرة طبريا لها أطراف حادة، ونتوءات في كلا الجانبين جاءت نتيجة الضربات القوية أثناء عملية التصنيع (دائرة الآثار العامة، 2017).

العصور البرونزية

تقسم هذه العصور إلى ثلاث فترات، وهي: (القديم، والوسيط، والمتأخر أو الحديث)، تمتد هذه العصور من 3200 ق.م - 1200 ق.م، وسميت بهذا الاسم نسبة إلى اكتشاف مادة البرونز، واستخدامها في صناعة أدوات الإنسان، وتعد هذه العصور بداية تمدن الإنسان، ففي هذا العصر بدأ بناء المدن في الأردن، وفلسطين، ومارس الإنسان زراعة أشجار الزيتون، والكرمة، وصنع الفخار، وعرف الإنسان الكتابة، وبدأ استخدام الحيوانات في العمل (محاسنة، 2000).

ودلت نتائج الحفريات على وجود مدينة مسورة ذات أبراج في منطقة باب الذراع شرقي البحر الميت، وبالقرب من المدينة تم اكتشاف أضخم مقبرة حتى الآن في الشرق القديم، ووجد مصنع للفخار المزين قرب الشونة الشمالية، وأبرز ميزة للدور الثاني من العصر البرونزي القديم انتشار المدن المسكونة من الشمال إلى الجنوب، وكان سكانها من الكنعانيين الذين انتشرت حضارتهم على الساحل الشمالي، ومن أهم المواقع الأردنية التي تعود إلى هذه الفترة المصطبة، وعمان، وصافوط، وسحاب، والحصن، وعراق الأمير، وطبقة فحل، وتل الشونة الشمالية، ومدينة جاوة شرق المفرق، ولكن تعرضت المدن في نهاية العصر البرونزي القديم إلى التدمير، ولكن في العصر البرونزي الوسيط تم إعادة بناء معظم المدن، وظهرت موجة التفاعل الحضاري التي غمرت كل بلاد الشام، وكان من نتيجتها إعادة بناء المدن، واستقرار الأموريين فيها، وتطور صناعة الفخار، وأصبحت فلسطين، ولبنان، والأردن، وسوريا تشترك بلغة، واحدة، وشهد الأردن، وفلسطين في أواخر هذه الفترة سيطرة الهكسوس الذي جاءوا من مصر، وساهموا بتطوير صناعة الفخار، وتطور تخطيط المدن، وزيادة الإنتاج الزراعي من القمح، والشعير (خريسات، والسوارية، ومحافظة، وهزاية، 2000).

العصور الحديدية

استطاع الإنسان في العصور الحديدية من 1200 - 330 ق.م أن يصهر الحديد، وال فولاذ، ويستخدمه في صناعة الأسلحة، والأدوات المنزلية، وقد تحسن مستوى الصناعات، والحرف حيث ظهر الفخار المتقن الصنع ذو بطانة حمراء مصقول، وملون بطلاء أحمر، وأسود، وأبيض، وكذلك تم التوصل إلى استخدام الجير كمادة عازلة تمنع تسرب المياه، وبالتالي حفر الخزانات المائية، وقصرها لتجميع مياه الأمطار، كما نحت، وصنع التماثيل، والدمى الفخارية، وذلك باستخدام القوالب، وصنع الأختام الحجرية، والعاجية (دائرة الآثار العامة، 2017).

وفي هذا العصر استقر الأدوميون، وهم من الشعوب السامية في جنوب الأردن في المنطقة الواقعة إلى الجنوب من، وادي الحسا، لذلك عرفت المنطقة باسم أدوم، وأدوم تعني اللون الأحمر القاتم، وهم من نسل عيسى بن إسحاق الذي لقب بأدوم لأنه كان أحمر اللون عند، ولادته، وكانت بلادهم تسمى أرض سعير، وهي الأرض الممتدة بين البحر الميت، وخليج العقبة على جانبي غور عربة، وكانت عاصمة الأدوميين مدينة بصيرة، ثم تحرك الأشوريون غرباً، وتمكنوا من إخضاع شرق الأردن لحكمهم، وخضعت لهم أدوم، ومؤاب، ودفعتا لهم الجزية، وكان المؤابيين يتركزون في المنطقة الواقعة بين، وادي الحسا في الجنوب، ووادي الموجب في الشمال، في حين كان العمونيون في عمان، وهي من الممالك التي نشأت في شرقي الأردن قبل قدوم العبرانيين من مصر باتجاه فلسطين،

ولم تكن عمون تمتلك قوة مؤاب، لذلك كانت تتعرض للغزو كثيراً، وترك العمونيون الكثير من آثارهم التي تشير إلى تقدمهم الحضاري، ولا تزال بعضها باقية إلى الآن، منها الأبراج الدائرية التي بقي منها برج، واحد في جبل عمان ، والكثير من مخلفات جبل القلعة (محاسنة، 2000).

وبهذا فإن القارئ يلاحظ ذكر كتب التاريخ بقايا أثرية تعود إلى العصور القديمة، فالأردن عرف منذ بدايات العصور الحجرية، مروراً بالعصور الحديدية، والبرونزية، ودل على ذلك البقايا الأثرية لشعوب الحضارات القديمة، كما أن نهر الأردن عُرف منذ أقدم العصور، وقد، وعثر على أول مدينة مسورة (جاوه) تمتاز بنظام مائي فريد من نوعه تعود إلى فترة العصر الحجري النحاسي، والبرونزي المبكر.

الحضارات القديمة على أرض الأردن

بعد انتهاء فترة العصور القديمة التي تمثلت بالعصور الحجرية، والبرونزية، والحديدية، جاءت بعد ذلك حضارات منظمة كان لها نمطها المعماري، وهندستها في تخطيط المدن، والقصور، والقلاع، وبنائها، وكان من أهم الحضارات التي تعاقبت على المدن الأردنية الحضارة النبطية، والرومانية، والإسلامية، وأخيراً العثمانية، وهي كما يأتي:

حضارة الأنباط على أرض الأردن

ترجع أصول القبائل النبطية العربية إلى شبه الجزيرة العربية، وإن اختلف العلماء في تحديد المنطقة، وانتشرت من هناك شمالاً إلى جنوبي الأردن خلال القرن السادس قبل الميلاد. إلا أن أول ذكر تاريخي، واضح، ومؤكد للأنباط كان في عام 312 ق.م، حين دحروا قوات أنتيجونس الأعور، أحد قادة الإسكندر الكبير، ووفقاً للمؤرخ ديودورس الصقلي، حدث هذا الهجوم عند منطقة "سلع الصخرة"، وهي على الأرجح الموقع المحصن المعروف الآن باسم "السلع"، والموجود في الجبال الوعرة جنوبي الطفيلة (دائرة الآثار العامة، 2017).

وكانت مملكة الأنباط في أقصى اتساع لها تضم جنوبي فلسطين، وشرقي الأردن، وكانت البتراء هي المدينة الوحيدة بين الأردن، والحجاز التي توجد فيها مياه كثيرة، ونقية، خاصة من مياه عيون، وادي موسى، وكان الأنباط يستغلون كل قطرة ماء، وكانوا يعتمدون على خزانات، وصهاريج للمياه اتخذوها تحت الأرض، وكان لهم نظام في الري، وتوصيل المياه لمدينتهم فريد من نوعه، وكانوا يعملون بالزراعة، واهتموا بها كثيراً بالإضافة إلى التجارة، ولم يكن بينهم فقراء، وكان عدد العبيد عندهم قليلاً، وكانوا يجلسون على موائد الطعام جماعات، ويحافظون على علاقات سليمة بينهم، ولقد حفر الأنباط مدينتهم بالصخر فكانت حصينة في جميع جهاتها، وبقيت خالدة تشهد بعظمة بناتها، ومنها بناء الخزنة، والمسرح الذي يفضي إلى سهل فسيح تتناثر فيه الكهوف الطبيعية أو المحفورة بالصخر، والدير، وهو بناء ضخم، وكانت المباني في المدينة متأثرة بالطابع الهلنستي، وكانت البتراء في القرن الرابع قبل الميلاد المدينة الرئيسة على طريق القوافل، والتي تربط بين الجزيرة العربية، وبلاد الشمال (محاسنة، 2000).

وقد بلغت دولة الانباط أقصى اتساعها الجغرافي أيام حارثة الرابع أي في أواخر القرن الأول قبل الميلاد إلى القرن الأول الميلادي، وامتدت حدودها التجارية، والسياسية إلى الشمال حتى دمشق، وإلى الجنوب حتى النقب، ومن النماذج الدالة على وجود الأنماط في الشمال (أم الجمال)، و(خربة السمرة) فقد دلت الدلائل على وجود استثمار زراعي في أم الجمال تدل عليه الأحواض، والصهاريج الكثيرة، وفيها نقوش نبطية تتحدث عن حضور نبطية، وخربة السمرة كان فيها أحواض، وصهاريج عديدة، ولكن كان أوج ازدهار تلك المنطقة في عهد الرومان، والبيزنطيين، والعرب (عباس، 1987).

وانتشرت الآثار النبطية على مدى انتشار الجغرافيا النبطية، وهي رقعة، واسعة بلا شك، فهناك من الآثار في أراضي السعودية، ومنها في سوريا، ومنها في منطقة النقب الفلسطيني، وأكثرها في الأردن، ومن أهمها في الأردن، وهي البتراء عاصمة الأنباط، وأهم مدنها، وقرى، وادي موسى، وهي كثيرة من أهمها الجيه، وجايا، والزربة، وخربة النوافلة، بالإضافة إلى، وادي رم الذي يعتقد أنه المشار إليه في القرآن الكريم: "إرم ذات العماد، التي لم يخلق مثلها في البلاد"، وكشفت عمليات التنقيب في الموقع عن بقايا المباني، وقد لحق المباني دمار كبير جراء الزلزال السابقة في عام 363م، و419م، ويضم رم منشآت نبطية كثيرة من أهمها معبد نبطي لا يزال في حال جيدة نسبياً، ومن المواقع الأثرية النبطية أم الجمال، وأم القطين، وهما في المفرق، وقد اكتسبت أم الجمال أهميتها من، وقوعها على الطريق من الجنوب إلى دمشق، وقد تمكن المهندس النبطي من التعامل مع الأحجار البازاتية، واستخدمها في أغراض البناء، والطواحين، والمدقات المستخدمة في تحضير الحبوب،

وأيضاً تعد إبله خليج العقبة من المواقع النبطية، والتي فيها قرى نبطية كثيرة، والحميمة فيها آثار نبطية، وهي في جنوب الأردن في صحراء حسماء، وخربة فينان، وهي شمال البتراء، كانت من أهم مواقع استخراج النحاس (المطور، 2009).

وكانت نهايات الأنباط في 106م تقريباً، حيث بدأت الظروف السياسية تتغير، وظهور قوة الإمبراطورية الرومانية التي احتلت الدويلات الصغيرة في سوريا، وفلسطين، وأصبحت الضرورة عندهم تستوجب احتلال دولة الأنباط، باعتبارهم خطراً على الرومان، ثم تم احتلالها، ودخلت البتراء ضمن الاستعمار الروماني، وسموها المقاطعة العربية، وجعلوا بصرى عاصمة لهم (النصرات، 2007).

حضارة الرومان على أرض الأردن:

امتدت الفترة الرومانية من 63 ق.م - 324 ق.م، ففي القرن الأول قبل الميلاد، ظهرت روما على المسرح السياسي للمنطقة، وبدأ نفوذها يزداد بشكل كبير، وتمكنت في عام 63 ق.م من احتلال سوريا، والأردن، وفلسطين تحت قيادة (بومبي) الذي وضع الأساس لما يسمى حلف المدن العشر (الديكابولس) سبعة منها في الأردن فيلادلفيا (عمان)، جراسا (جرش)، جدارا (أم قيس)، بيلا (طبقة فحل)، اربيل (اربد)، أبيلا (قويلبة)، كابيتولياس (بيت راس) (دائرة الآثار العامة، 2017).

ويمثل حلف الديكابولس اتحاداً لا مركزياً بين المدن العشر، حيث تتعاون فيما بينها في الدفاع، والتجارة تحت مراقبة الحاكم الروماني في الإدارة، والسياسة، والقضاء، وتدفع الضرائب للدولة الرومانية، وتقدم الخدمة العسكرية عند الحاجة، وتضع صورة القيصر في عملتها النقدية، وازدهرت الحياة الاقتصادية، والثقافية في هذا الحلف، وانجبت هذه المدن العديد من العلماء، والأدباء، والفلاسفة، وكان الرومان يتخوفون من القبائل العربية، لذلك قاموا ببناء سلسلة من المراكز المحصنة على طول حدود الصحراء لحماية الأماكن الحضرية، وكان أكثر جنود هذه الحصون من أبناء القبائل العربية الموالية للرومان أو من جنود الرومان، وكانت الطريق الواصلة بين سورية، والجزيرة العربية، والذي يمر شرقي الأردن، وعرف في التوراة باسم طريق الملك، وعُرف أيام المؤابيين باسم الطريق الملكي، أو السلطاني، فقد اهتم به الرومان، ووصفوه، واستخدم كطريق عسكري لفرق الجيش، ثم استعمله الحجاج المسلمون، وعُرف بطريق الحج الشامي (محاسنة، 2000).

حضارة الإسلام على أرض الأردن:

كان فروة بن عمرو الجذامي عاملاً على معان، وقد اعتنق الإسلام، ولما بلغ الرومان حاولوا إقناعه ليرتد عن الإسلام، وفي عام 629 م / 8 هـ أوفد النبي صلى الله عليه، وسلم مجموعة مؤلفة من (15) رجلاً إلى حدود شرق الأردن ليدعوا الناس إلى الدين الإسلامي، فخرج عليهم جمع غفير في مكان بين الكرك، والطفيلة، وقتلوهم إلا واحداً لاذ بالفرار، وبنفس الوقت أرسل النبي صلى الله عليه، وسلم رسولاً اسمه الحارث بن عمير الأزدي إلى أمير غسان ليدعوه إلى الإسلام فقبض عليه شرحبيل بن عمرو سيد مؤتة، وقتله،

وفي عام 630م/ 9هـ تجهز النبي صلى الله عليه، وسلم جيش العسرة، ولما وصل جيش الرسول تبوك بعداد عشرين ألف رجل راجل، وعشرة آلاف فارس بعث خالد بن الوليد على سرية إلى دومة الجندل، وثانية بقيادة سعد بن أبي وقاص إلى المزار، وأرسل كتاباً إلى والي العقبة يوحنا فأتاه إلى تبوك محملاً بالهدايا، وكتب له عهداً، وميثاقاً، وظلت هذه المعاهدة نافذة حتى زمناً عهد الخليفة عمر بن عبدالعزيز، كما جاء أهل أذرح، وصالحوا النبي رسول الله، وفي عام 632م/ 11هـ جهز الرسول عليه السلام جيش أسامة بن زيد، ونفذ هذا الجيش أبو بكر الصديق، ثم بعد ذلك جيش خالد بن الوليد إلى اليرموك (المومني، 2003).

وقد حدث أول صدام بين المسلمين، والبيزنطيين في معركة مؤتة عام 636م، قرب الكرك، واستشهد ثلاثة من قادتهم هم: زيد بن حارثة، وجعفر بن أبي طالب، وعبد الله بن رواحة، ولقد دفن هؤلاء القادة في المزار، حيث يمكن مشاهدة أضرحتهم في الجامع الكبير القائم هناك، ولم يطل الوقت، حتى توغل جيش آخر في الأردن، وفي معركة حاسمة عند وادي اليرموك سنة 636م، وحلت الهزيمة بالقوات البيزنطية، وزحف المسلمون الظافرون على دمشق التي أصبحت فيما بعد عاصمة الخلفاء الأمويين (عصفور، 2001).

وإن هؤلاء الخلفاء كانوا يشناقون لحياة الصحراء، فبنوا في صحراء الأردن قصوراً، وقلاعاً مسكناً لهم يرتادونها مع رجالهم لقضاء أيام بعض الأيام، وممارسة الصيد، فشيدت الأبنية، والقصور التي ما زالت إلى الآن، ومنها قصر الخزانة، وحصن الموقر، وقصر طوبة، وقصر باير، ثم قصر المشتى الذي بناه الوليد الثاني أو يزيد الثاني، وكان يضرب النقود النحاسية زمن الأمويين في عمان حتى جاء العباسيون فأبطلوها (المومني، 2003).

وبعد انتقال الخلافة من الأمويين إلى العباسيين انتقلت العاصمة من دمشق إلى بغداد، فأهملت شرق الأردن، ولكن اتخذ العباسيون من الحميمة جنوب الأردن مركزاً لحركتهم، وقد اختاروا الحميمة كونها تحتل مركزاً جغرافياً يشرف على خط القوافل، وعلى مقربة من ملتقى طرق الحج، وفي الفترة الأيوبية، والمملوكية 1174م - 1516م، انتصر صلاح الدين الأيوبي على الفرنجة في معركة حطين عام 1187م، وفي العام نفسه فتح القدس، وبسقوط عكا عام 1291م على أيدي السلطان المملوكي الملك الأشرف قضي نهائياً على الفرنجة في بلاد الشام، وفي حصار مدينة عكا شاركت بشكل فعال قوات من الكرك، وقد شكلت قلعة الكرك، وغيرها من القلاع، والحصون الأيوبية، والمملوكية في الأردن خط الدفاع الأول عن مقر الحكم في مصر في، وجه تهديدات التتار (دائرة الآثار العامة، 2017).

الحضارة العثمانية على أرض الأردن

وامتدت الفترة العثمانية من 1516م - 1918م، حيث انطلقت إمارة آل عثمان من الأناضول (آسيا الصغرى) عندما ضمت المناطق المجاورة في عهد السلطان عثمان الأول، وانطلقت التوسعات العثمانية في اتجاه قارة أوروبا، وآسيا، وإفريقيا، وقد استغلت ضعف الدولة البيزنطية للسيطرة على بعض ممتلكاتها، وتمكن السلاطين العثمانيون من التوسع على حساب جيرانهم، واستمرت الفتوحات العثمانية طيلة القرن الخامس عشر الميلادي، إذ، وصلت حدودها إلى مناطق الإمبراطورية البيزنطية، وفتحوا القسطنطينية، وقد كون العثمانيون إمبراطورية شاسعة الأطراف خلال القرن السادس عشر (دائرة الآثار العامة، 2017).

واكتسبت الأراضي الأردنية أهمية في الفترة العثمانية لوقوعها على طريق الحج الشامي، ولذلك حرصت الدولة العثمانية على بناء القلاع، والبرك فيها لتأمين حماية الحجاج، وتسهيل سفرهم، وضمان راحتهم، فأنشأت محطات، وقلاع الرمثا، والمفرق، والزرقاء، وزيديا، والقطرانة، والحساء، وعنيزة، ومعان، والعقبة، والمدورة، وازدادت أهمية شرق الأردن بعد مد الخط الحديدي الحجازي عام 1908م/ الذي أصبح يقطع البلاد من الشمال إلى الجنوب بما يزيد عن 400 كم (عصفور، 2001).

في ضوء ما سبق يظهر أن الحضارات استمرت في عمارة الأرض الأردنية، وقد قامت حضارات عظيمة، ولها آثار باقية إلى هذا الوقت، بل إن الأرض الأردنية فيها مدن تاريخية ما زالت قائمة إلى هذا الوقت، ومن أهم هذه الحضارات الحضارة النبطية، والحضارة الرومانية، والحضارة الإسلامية، وأخيراً حضارة العثمانيين، وهذا يدل على أهمية الأرض الأردنية على مدار التاريخ.

توزيع المواقع الأثرية على المحافظات الأردنية

تمتاز الأردن من شمالها إلى جنوبها، ومن شرقها إلى غربها بغناها الحضاري، حيث تعاقبت على المنطقة العديد من الحضارات، والأمم، وسكنتها، وتركت، وراءها إرث حضاري كبير، وقد قامت دائرة الآثار العامة (2017) بتوزيع المواقع الأثرية حسب محافظات المملكة الأردنية الهاشمية، وهي على النحو الآتي:

المواقع الأثرية في محافظة إربد

تقع محافظة إربد في الجزء الشمالي الغربي من المملكة، دلت الأبحاث، والتنقيبات الأثرية أنّ الإنسان قد استقر بها منذ أكثر من (200 ألف سنة) من الآن، كما يظهر في مواقع: أبو الخس، وادي اليرموك، الحمة، وراحوب، كما ازدهرت خلال الفترات اليونانية، والرومانية، والبيزنطية، والإسلامية، وفيها أربع من مدن الديكابوليس: أم قيس (جدارا)، طبقة فحل (بيلا)، قويلبة (أبيلا)، و بيت رأس (كابتيولياس)، يوجد في المحافظة العديد من المواقع الدينية كمقامات الصحابة في الأغوار، والكنائس في مختلف المواقع الأثرية، بالإضافة لوجود ينابيع المياه المعدنية كما في الشونة الشمالية، والحمة.

وتعود إربد القديمة إلى العصر البرونزي الاول حوالي 2500 ق. م، وكانت هذه المدينة على تل اصطناعي ما زال إلى الآن، وكانت محاطة بسور ضخّم بُني من حجارة سوداء كبيرة، وليست هناك دلائل أثرية على الناس الذين أقاموا بإربد خلال الفترة الواقعة بين العصر البرونزي المتوسط، والعهد الروماني، وقد يكون دمار تلك الدلائل ناشئاً من إحدى الكوارث الطبيعية كحدوث زلزال مثلاً، مما أدى إلى جفاف مصادر المياه، وبقي نقص المياه عائقاً أمام ازدهار تلك المدينة، إلى أن جاءت عبقرية الرومان فجلبوا المياه من المناطق إلى إربد، وإلى جدارا أم قيس أيضاً، ويعتقد أن إربد هي ارببلا إحدى مدن الديكابوليس، وهناك آثار، ومخطوطات تدل على ذلك، فقد ازدهرت إربد في العهد الروماني، والعهد البيزنطي (هاردنغ، 1965)، ومن أهم المواقع الأثرية في إربد:

بيت راس (كابيتولياس): تقع شمال مدينة إربد على بعد 5 كم، وهي إحدى مدن الديكابوليس، ازدهرت خلال الفترة الرومانية كمنطقة زراعية، وهي أقرب إلى إربد من أم قيس، وآثارها أكثر خراباً، وتقوم بيوت القرية المعاصرة في الأماكن التي كانت تحتلها شوارع كابيتولياس، وهياكلها، وكنائسها، كما توجد فيها مغائر نحتت في الصخر لها أبواب حدرية ضخمة، وعلى جدرانها نقوش، وكتابات، أما البرك الرومانية الكبيرة التي كانت تستعمل لخزن المياه فممتلئ أكثرها بالتراب (هاردنغ، 1965).

أم قيس (جدارا): تتفرع من إربد طريق باتجاه الشمال الغربي حتى تصل إلى قرية أم قيس التي كانت قديماً تعرف باسم جدارا، وتمر هذه الطريقة بمدينة بيت راس التي كانت تعرف باسم كابيتولياس، والمدينتان من مدن الديكابوليس العشر، وكانت جدارا مدينة يونانية رومانية ذات أهمية، وقد أنشئت فيها جامعة تخرج منها الفلاسفة، والشعراء، والعلماء الروماني، ولم يبق الآن من أمجادها سوى مسرحين صغيرين بنيا من الحجارة السوداء، وساحة كبيرة تتناثر فيها الحجارة المتساقطة، وقواعد الأعمدة، وبعض الأضرحة المنحوتة بالصخر (هاردنغ، 1965).

قويلبة (أبيلا): تقع على بعد 12 كم شمال إربد شرقي بلدة حرثا على الطرف الغربي لوادي القويلبة الغني بمياهه.

وادي الريان: كان يسمى، وادي اليابس سابقاً، ويقع في الجزء الجنوبي من لواء الكورة، ويمتاز بوجود خمسة طواحين تعمل بقوة حركة المياه يعود تاريخها إلى القرن السادس عشر الميلاد.

طبقة فحل (بيلا): تقع بيلا في الأغوار الشمالية على بُعد حوالي 50 كم إلى الغرب من مدينة إربد، وكانت طبقة فحل مأهولة في العصر الحديدي حتى العصر الفارسي، إلا أن ازدهار طبقة فحل يرجع إلى العصر الهلنستي، والروماني، وقد استوطن فيها جنود الأسكندر الكبير، وأطلقوا عليها اسم بيلا (Pella) مسقط رأس الأسكندر، وتشير الكنائس العديدة إلى ازدهارها في العصر البيزنطي، ثم دخلت الجيوش الإسلامية المدينة بقيادة خالد بن الوليد في عام 635م.

تل السعيدية: يقع جنوب، وادي كفرنجة، على بعد 1.8 كم شرقي نهر الأردن

المواقع الأثرية في محافظة المفرق:

تقع محافظة المفرق في الزاوية الشمالية الشرقية من المملكة. اسمها القديم الفدين تصغير فدن، ويعني القصر، تقع على مفترق الطرق القديمة الواصلة ما بين مصر، وفلسطين، والجزيرة العربية، وبين سوريا، وأوروبا، أهمها طريق تراجان الروماني. فيها العديد من المواقع الأثرية مثل: موقع الفدين داخل مدينة المفرق، أم الجمال، حيان المشرف، دير الكهف، أم السرب، وسما السرحان، رحاب، قصر برقع الأموي، وهي على النحو الآتي (عصفور، 2001)، وقد ذكر الحصان (1999) أهم المواقع الأثرية في محافظة المفرق، وهي كما يأتي:

الفدين: تقع الفدين وسط مدينة المفرق الحديثة، وتعود بدايات الاستقرار فيها إلى الفترات البرونزية، والحديدية، كما عثر فيها على آثار رومانية، وكنيسة بيزنطية.

سما السرحان: تقع في الجزء الغربي من محافظة المفرق قرب الحدود الأردنية السورية.

أم الجمال: تقع على بعد 12 كم شرق مدينة المفرق على الأطراف الغربية للصحراء الأردنية، ويبدو أنها كانت في الأصل مدينة نبطية اكتسبت أهميتها لوقوعها على الطريق الممتدة من الجنوب إلى دمشق، وقد بنيت المدينة الأثرية بالحجارة البازلتيه، ويعود الاستقرار فيها إلى الفترة النبطية حيث كانت محطة تجارية على الطريق المؤدي إلى بصرى، وتدمر، وازدهرت في الفترة الرومانية في أوائل القرن الثاني بعد الميلاد بعد إنشاء طريق تراجان.

رحاب: تقع على بعد 12 كم غرب مدينة المفرق في سهل خصيب منبسط، يعود الاستقرار فيها إلى العصور البرونزية.

أم القطين: تقع إلى الشرق من مدينة المفرق على بعد 52 كم، تظهر بها دلائل الاستقرار من العصر الحجري الحديث، والحجري النحاسي.

أم السرب: تبعد حوالي 22 كم إلى الشمال من مدينة المفرق، استقر فيها الإنسان منذ العصر الحجري الحديث، وحتى الفترات النبطية، والرومانية، والبيزنطية، والإسلامية.

دير الكهف: تقع على بعد 80 كم شرق مدينة المفرق على الطريق القديم القادم من جنوب الجزيرة العربية مروراً بوادي السرحان، والأزرق، وحتى سوريا.

قصر برقع: يقع في الحرة الأردنية شمال غرب الرويشد بحوالي 20 كم. كان في الأصل قلعة عسكرية رومانية.

المواقع الأثرية في محافظة عجلون:

تقع في الجزء الشمالي الغربي من المملكة، تطل من الغرب على وادي الأردن. ضمن منطقة جبلية حرجية

ذات مقومات سياحية بيئية عالية، فيها عدد من المواقع الأثرية أهمها: القلعة، خربة البدية، تل مار إلياس،

وكنيسة سيدها الجبل (دائرة الآثار العامة، 2017).

قلعة عجلون: بناها القائد المسلم عز الدين أسامه أحد قادة صلاح الدين الأيوبي عام (1184) فوق جبل

عوف لمراقبة تحركات الجيوش الصليبية.

البدية: تقع جنوب غرب مدينة عجلون حوالي 15 كم، وهي إحدى محطات الطريق التجاري الأيوبي

المملوكي بين سوريا، وفلسطين.

تل مار إلياس: يقع على بعد 9 كم شمال غرب مدينة عجلون.

المواقع الأثرية في محافظة جرش

تقع في وسط المملكة، وعلى بعد 45 كم شمال عمان، يعود تاريخ الاستقرار فيها إلى العصور الحجرية، في

الفترة الهلنستية ازدهرت، وزاد عدد سكانها، وبعد، وقوعها تحت السيطرة الرومانية شهدت توسعاً عمرانياً،

وبني فيها المعابد، والمرافق الدينية، والعامّة،

ودخلت في حلف المدن العشر "الديكابوليس"، واستمر الاستقرار المزدهر فيها في الفترات البيزنطية، والأموية. من أهم معالمها الأثرية: المدرج الجنوبي، الساحة العامة، شارع الأعمدة، معبد زيوس، معبد أرقميس، الحمامات، وعدد من الكنائس خلدت ذكرى قديسين، ومسجد أموي، ومنازل أموية، وعباسية (شهاب، 1988).

جرش المدينة الأثرية: بنيت جرش في العصر الروماني مع وجود استقرار هلنستي قبل الفترة الرومانية، كما دلت التنقيبات الأثرية إلى وجود استيطان خلال العصور الحجرية، والبرونزية، والحديدية، وتعد جرش من أروع الأمثلة على المدن الرومانية الكلاسيكية في الشرق الأوسط، والتي حافظت على منشئاتها إلى اليوم.

جرش الإسلامية: لا تقل جرش في الفترة الإسلامية عن الفترات السابقة، وتعتبر من أهم المدن الإسلامية في الفترة الأموية، وشهدت حركة تجارية نشيطة فقد كشف عن اسواق، ومنازل "مسجد جامع" بني في قلب المدينة الأثرية يعود تأسيسه إلى الفترة الأموية.

موقع البركتين: يضم الموقع بركتي مياه، وحماماً بالإضافة لمسرح صغير، يعود تاريخه للفترتين الرومانية، والبيزنطية

المواقع الأثرية في محافظة البلقاء

تقع إلى الغرب من مدينة عمّان، وتحوي العديد من المواقع الأثرية التي تمثل مختلف الفترات الزمنية منذ العصور الحجرية، وحتى الفترة الإسلامية. من أهم مواقعها تليّلات الغسول، وتعود للعصر الحجري النحاسي، تل السعيدية، الجادور، وقرية الدير، وعدد من مقامات الأنبياء، والصحابة مثل مقام النبي يوشع، النبي شعيب، والصحابي ميسرة، وأبو عبيدة الجراح. بالإضافة إلى موقع المغطس، وموقع عماد السيد المسيح عليه السلام (خريسات، 1997؛ الكردي، 1998).

المغطس: يقع على الضفة الشرقية لنهر الأردن، وقد اعتمد كأحد أهم مواقع الحج المسيحي.

تليّلات الغسول: يقع على بعد 5 كلم إلى الشمال من البحر الميت، ويعتبر أحد أهم القرى الزراعية التي تعود فترات الاستقرار فيها إلى العصر الحجري الحديث، والعصر الحجري النحاسي.

تل دير علا: يقع في الأغوار الوسطى، وهو نموذج للعديد من التلال المنشرة في المنطقة، ويمثل فترة الاستقرار خلال المرحلة الانتقالي.

خربة الدير: تقع على بعد كيلو متر، ونصف إلى الجنوب الشرقي من بلدة الفحيص، تضم بقايا برج مستدير.

الجادور: تقوم فوقه مدرسة السلط الثانوية حالياً. أجريت فيه تنقيبات كشفت عن وجود آثار تعود للعصور البرونزية

المواقع الأثرية في محافظة عمّان

عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية، سميت في الألف الأول قبل الميلاد ربة عمون، وأصبحت عاصمة الدولة العمونية، وفي الفترة اليونانية سميت فيلادلفيا، في المحافظة الكثير من المواقع الأثرية التي تعود لجميع الفترات التاريخية ففيها عين غزال من العصر الحجري الحديث، وهي أكبر، وأوسع قرية استقر فيها الإنسان في الشرق القديم، وفيها عثر على التماثيل الجصية النادرة، وفيها جبل القلعة، بمعامله الأثرية: القصر الأموي، معبد هرقل، الأسوار، والمباني العمونية، وفي، وسط المدينة المدرج الروماني، والأوديوم، وسبيل الحوريات، ويحيط بعمان القديمة عدد من الأبراج العمونية مثل برج الملفوف، ورجوم ابو نصير (دائرة الآثار العامة، 2017).

وتدل الأدوات الصوانية التي عُثر عليها في التلال المجاورة أن إنسان ما قبل التاريخ سكن في هذا الموضع، ويؤكد هذا توافر المياه الغزيرة التي كانت من المطالب الرئيسة لأولئك السكان القدماء، ولا شك أن ربة عمون التي، ورد ذكرها في التوراة كانت قائمة على تل القلعة، ولكن معظم آثارها اندثرت عندما أخذ الرومان ينشئون مبانيهم في الموضع ذاته، ويطرحون الأنقاض القديمة على حافة التل، وتبرهن بعض القطع الأثرية على استمرار العمران فيها أثناء فترة الحكم اليوناني حوالي 300 ق.م، ثم أُعيد بناؤها، وسميت فيلادلفيا على اسم بطليموس فيلادلفيوس الثاني (383 - 384 ق.م)، وفي القرن الأول للميلاد استولى الأنباط على عمان، ولكنهم لم يبقوا فيها طويلاً؛ لأن هيردوس الكبير أخرجهم منها حوالي سنة 30 ق.م،

وبعد الفتح الروماني أُعيد تخطيط المدينة، وبنائها على مقياس، وابع حتى أن معظم النبايات القديمة محيت آثارها، واندثرت بفعل الأعمال الإنشائية الجديدة، وفي عهد البيزنطيين صارت عمان مركزاً لأبرشية البتراء، وفيلادلفيا، وهي إحدى الأبرشيات التسع عشرة في فلسطين التابعة لمدينة بصرى (عصفور، 2001).

وتدل الحفريات على جيل القلعة أن عمان كانت، وما تزال مزدهرة عندما جاء الفتح العربي في القرن السابع الميلادي، ومن المحتمل أن يكون البناء العربي الموجود على الجبل فد بني في القرن الثامن، لكن أخذت عمان تتضاءل في ثروتها، وعدد سكانها حتى جاء القرن الخامس عشر عندما، وصفت بأنها أنقاض، وخرائب، وحوالي 1880م أسكن الأتراك في عمان عائلات من الشراكسة، ولكنها بقيت قرية صغيرة حتى جاء الأمير عبدالله الأول بن الحسين بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، وجعلها عاصمة له، ومنذ ذلك الحين أخذت تنمو، وتزدهر حتى صارت إلى ما هو عليه اليوم (الظاهر، 2002)، وهناك العديد من الآثار العمانية التي ما زالت شاهدة على تاريخ الحضارات، ومن أهم هذه الآثار ما يأتي (زيادين، 2004؛ هاردنج، 1965):

المدرج الروماني في عمان: ما تزال في عمان إلى اليوم آثار باقية من العهد الروماني، وأهم هذه الآثار هو المدرج الروماني الكبير الفخم الذي بني على جانب إحدى التلال بعد أن قُطع ذلك الجاني، ونزعت الصخور منه، ويتسع هذا المدرج إلى ستة آلاف متفرج، ولقد اختفى المسرح، ولم يبق سوى أساساته، والأعمدة القليلة التي ما زالت موجودة هي بقية مجموعة كبيرة من الأعمدة التي كانت أصلاً تحيط بساحة قائمة الزوايا، وإلى الشرق منها كان بناء بمثابة قاعة للموسيقى أو مسرح،

وكانت هذه القاعة تستخدم كمسرح.

السييل أو الحمام: على ضفة السييل في عمان ترى بقايا السييل أو الحمام، ومن الواضح أنه كان بناءً مهماً على قدر عظيم من الأهمية، والفخامة، أما الآن فهو خرب متهدم، وقد أدخلت جوانب منه في منازل بعض السكان، وكان مجرى السييل مسقوفاً بالقناطر من هذا الموضع إلى ما، وراء فندق فيلادلفيا، ويبدو أن هذا السقف كان من تنظيم المدينة التي لا يُعرف عنها شيئاً.

جبل القلعة: يعود الموقع لفترات تاريخية متعددة: العمونية، الهلنستية، الرومانية، البيزنطية، والإسلامية، ويضم: معبد هرقل، القصر الأموي البركة، وإن الآثار الرئيسة الباقية على جبل القلعة الذي كان محاطاً بسور يمكن مشاهدة جوانب منه حتى الآن، تعود إلى العهد الروماني، والبيزنطي، والعربي، باستثناء الزاوية الشمالية الشرقية حيث ما يزال جانب من مدينة العصر الحديدي قائماً إلى الآن.

سبيل الحوريات: بناه الرومان مؤلف من بناء ذي طابقين.

الأوديوم: مسرح صغير للاحتفالات، وسماع الموسيقى، يعود تاريخ بناؤه إلى القرن الثاني الميلادي.

النويجيس: قبر لعائلة رومانية يعود بناؤه إلى القرن الثاني أو الثالث.

كهف الرقيم: يقع على بعد 7 كم شرق العاصمة عمان، وشرق منطقة أبو علندا، وهو المكان الذي ذكر في

القرآن الكريم، والذي شهد معجزة أهل الكهف (حطاب، 2015).

رجم الملفوف: أحد الأبراج العمونية (القرنين السابع، والسادس قبل الميلاد).

ضريح القويسمة: مدفن روماني يعود للقرن الثاني أو الثالث الميلادي مؤلف من عدة غرف ذات زخارف

مميزة، كما يوجد كنيسة بنيت في القرن الثامن الميلادي.

الأمير: وهي تقع على الغرب من عمان في وادي السير، وفيها قصر العبد الذي يرجع إلى عصر العمونيين،

واستمر إلى عهد الرومان، والبيزنطيين حتى العهد الإسلامي، وما زال إلى الآن.

قصر المشتى: يبعد 30 كم جنوب عمان في بلدة زيزياء، بناه الأمويون، من الحجر، والأجر، ويضم قاعدة

للعرش، ومرافق متعددة، وسور فيه أبراج للحماية زينت، واجهته بالزخارف الجميلة.

أم الرصاص: تقع على بعد 30 كم جنوب شرق مادبا، واسمها القديم "ميفعت"، وأصبحت في العهد الروماني

محطة حدودية مهمة.

أم الوليد: تقع على بعد (13 كم) شرقي مادبا، فيها بقايا معبدين رومانيين، وقصر، ومسجد أمويين.

القسطل: أحد أهم القصور الأموية، يتكون من ساحة سماوية يحيط بها قاعة العرش، وغرف الخدمة،

زخرف بالفسيفساء، وإفريز منحوت.

قصر الخرانة: يقع إلى الشرق من عمان في البادية الأردنية بني في الفترة الأموية.

المواقع الأثرية في محافظة الزرقاء

تقع إلى الشرق من مدينة عمّان بحوالي 25 كم، سميت باسم نهر الزرقاء الذي يمر من خلالها. ازدهرت في الفترة الإسلامية لمُرور طريق الحج الشامي منها. من أهم مواقعها الأثرية: جبل المطوّق، وخربة الرصيفة التي تعود للعصر البرونزي، وعدد من القصور، والقلاع الصحراوية مثل قلعة الأزرق، وقصر شبيب، الحلابات، وقصر عويند، وحمّام الصراح (غنيم، 2011)، ومن أهم المواقع الأثرية في الزرقاء ما يأتي (زلوم، 1993):

قصر الحلابات: يقع على بعد 31 كم شرق مدينة الزرقاء، بناها الرومان ليكون قلعة لحماية الطرق التجارية، وسع في الفترة البيزنطية ليصبح قصرًا ثم، وسعه الأمويون.

حمّام الصراح: يقع على بعد 6 كم إلى الشرق من قصر الحلابات.

قصر عمرة: قصر أموي، يضم قاعة العرش، وغرف، وحمّام.

قصر أصيخم: يقع شمال شرق بلدة الأزرق الشمالي بحوالي 20 كم، بني فوق مرتفع جبلي بالحجارة البازلتية.

قلعة الأزرق: يعود تاريخ بناءها إلى اليونان، الذين أقاموا حصناً دفاعياً أقيم على كل زاوية منها برج للمراقبة أعاد بناءها الرومان، والبيزنطيون، والمسلمون، كما تشير الكتابات التي، وجدت داخلها.

المواقع الأثرية في محافظة مأدبا

تقع على بعد 32 كم جنوب عمّان، وسط سهول خصبة، بناها المؤابيون في القرن التاسع قبل الميلاد، وفي القرن الثاني قبل الميلاد دخلت ضمن أراضي الدولة النبطية حتى (106م)، حيث ضمنت للولاية العربية. أشارت المصادر العربية القديمة أنه سكنها قبائل غسان في القرن السادس الميلادي، وقد توسعت في الفترة الرومانية، وازدهرت في الفترة البيزنطية، والأموية، واشتهرت بفن الفسيفساء، وأصبحت من أهم المراكز الدينية، والتجارية في بلاد الشام. من أهم مواقعها الأثرية: جبل صياغة (نبو)، كنيسة الخارطة، كنيسة الرسل، اللاهون، ذيبان، وجلول (النحاس، 1987).

جبل نبو: يبعد 7 كم إلى الشمال الغربي من مدينة مأدبا.

مكاور: تقع على بعد 32 كم إلى الجنوب الغربي من مدينة مأدبا، وتضم قلعة أو حصن يعود تاريخ بناءه إلى (103-56 ق م).

ماعين: تقع على بعد حوالي 12 كلم إلى الغرب من مأدبا، عرفت منذ الفترة المؤابية، وازدهرت خلال الفترة الرومانية، والبيزنطية.

المخيط: تقع المدينة على بعد 7 كم إلى الشمال الغربي من مدينة مأدبا في القرن الرابع الميلادي استقرت بها القبائل المسيحية، وبنيت فيها العديد من الكنائس.

اللاهون: يعود تاريخ الموقع إلى عصور ما قبل التاريخ، مروراً بالفترات البرونزية، الحديدية، النبطية، والإسلامي، وحتى العهد العثماني.

ذبيان: عاصمة الدولة المؤابية، تقع على بعد 64 كم إلى جنوب عمان، عثر فيها على آثار نبطية، روماني، بيزنطي، وحتى الأموي، والأيوبي، والمملوكي

المواقع الأثرية في محافظة الكرك

تقع ما بين، وادي الموجب شمالاً، ووادي الحسا جنوباً اسمها آرامي يعني الحصن أو القلعة، يمر منها الطريق التجاري "طريق الملوك" الذي يصل سواحل البحر الأحمر ببصرى، والشام، في الفترة البيزنطية أصبحت مركزاً رئيساً للأسقفية المسيحية في المنطقة، وعادت الكرك لمواجهة الأحداث في فترة الحروب الصليبية حيث بُني فيها القلعة على آثار موقع روماني، وبقيت تحت السيطرة الصليبية حررها صلاح الدين بعد معركة حطين عام 1187، وفي عام 1262 أضاف الظاهر بيبرس عدداً من الأبراج، وحصن القلعة (الطراونة، 2004).

يوجد في المحافظة العديد من المواقع الأثرية تغطي جميع الفترات التاريخية مثل آثار القصر، والربة النبطية، وقلعة الكرك، وأبراجها، طواحين السكر اللجون، قلعة القطرانة، باب الذراع، شقيرا، ذات راس (دائرة الآثار العامة، 2017).

قلعة الكرك: قلعة ضخمة شيدت فوق قمة جبل تحيط به الأودية من ثلاث جهات تعود بدايتها للفترة

المؤابية ثم الفترة الرومانية، اعاد بنائها، وسعها، وحصنها الصليبيون. حررها صلاح الدين الأيوبي.

الرية: من المدن المؤابية ازدهرت في الفترة النبطية، وبني فيها معبد، وبعد احتلال البتراء عام 106م دخلت

تحت الإدارة الرومانية، ومن آثارها الشارع الروماني المبلط.

معسكر اللجون: معسكر روماني، يعود بناءه إلى القرن الرابع يحيط به سور ضخم بارتفاع 3م.

قصر ابشير: قصر ضخم طوله 56م×55م تقريباً، على كل زاوية من زواياه برج مؤلف من ثلاثة طوابق.

القطرانة: تقع على بعد 150 كم جنوب عمان على الطريق الصحراوي، كانت في الأصل حصناً رومانياً على

الطريق التجاري القديم.

قلعة ضبعة: تقع إلى الجنوب الشرقي من منطقة الجيزة بحوالي 11 كم بناها السلطان العثماني سليم (1517

- 1520) للحماية طريق الحج الشامي.

طواحين السكر: تقع طواحين السكر بجانب قرية الصافي إلى الجنوب الشرقي من البحر الميت، وتعود

الطواحين للفترة الأيوبية - المملوكية.

المواقع الأثرية في محافظة معان

تقع في الجزء الجنوبي من المملكة، أظهرت الدراسات امتداد استقرار الإنسان فيها منذ العصر الحجري كما يظهر في مواقع البيضا، والجفر، والعصرين البرونزي، والحديدي في أم سيسبانة، وأم البيارة، وعدد من الكنائس تعود للفترة البيزنطية، وفي الفترة الإسلامية أصبحت أحد أهم محطات الحج الشامي، ومن معالمها الأثرية، والتاريخية قلعة الشوبك، وقلعة عنيزة، ومعسكر أذرح، وبسطه، والبتراء، ووادي باير، وهي كما يأتي (دائرة الآثار العامة، 2017):

البتراء: عاصمة العرب، والأنباط، مدينة متكاملة نحتت بالصخر، مدرجة على قائمة التراث العالمي.

الشوبك: بناها الملك الصليبي يلدوبن عام 1115م أثناء الحملات الصليبية على الشرق، وحررها صلاح الدين، وأضاف عليها بعض الأسوار، والمرافق، ومسجد ثم انتقلت لإدارة الدولة المملوكية فالعثمانية.

قلعة الوعيرة: تقع على بعد 34 كم شمال الشوبك، بنيت خلال فترة الحروب الصليبية، وأدت سيطرة الصليبيين على قلعة الوعيرة، والشوبك إلى التحكم بالمنطقة الممتدة جنوب شرق البحر الميت.

كما أشار المطور (2009) إلى مواقع أثرية أخرى تقع في محافظة معان، ومن هذه المواقع الأثرية ما يأتي:

بسطة: تبعد حوالي 15 كم إلى الجنوب الشرقي من، وادي موسى.

بيضا: تقع إلى الشمال من مدينة البتراء يعود تاريخها إلى العصور الحجرية.

قصر الملك عبد الله المؤسس: يقع القصر على بعد 3 كم جنوب معان أحد مباني محطة سكة الحديد،

وجعله الأمير عبد الله مقرأً له خلال قدومه من الحجاز في 21/11/1920م.

قلعه معان "السرايا": من آثار الدولة العثمانية الباقية حتى الآن، تم إنشائها عام 1566م. زمن السلطان

سليمان القانوني بأبعاد (24 × 22) متر.

باير: واد يقع في الطرف الشمالي الشرقي من محافظة معان، وهو ممر تجاري ما بين، وادي السرحان،

والبتراء، فيه آبار، وقنوات، وخزانات مياه بنى بالقرب منها مخفراً عسكرياً عام 1924م.

عينزة: تقع على بعد 36 كم شمال معان على طريق الحج الشامي بنيت في عهد السلطان سليمان القانوني

لحماية الحجاج على طريق الحجاز

المواقع الأثرية في محافظة العقبة

آيلة نافذة الأردن على البحر الاحمر حظيت بأهمية تاريخية، وتجارية منذ عهد الفراعنة، والإغريق،

والرومان لكونها تربط ما بين قارات العالم القديم، استقر بها الإنسان منذ العصور الحجرية، وحتى الوقت

الحاضر، يتجلى ذلك في مواقع: المقص، حجرة الغزلان، تل خليفة، آيلة الرومانية، والإسلامية، قلعة العقبة،

وادي رم، والحميمة (النوايسة، 2008).

قلعة العقبة: قلعة مملوكية بناها السلطان قانصوه الغوري، وجُدد بناؤها في عهد السلطان العثماني مراد بن

سليم عام 1578م.

كنيسة العقبة: ذات نظام البازيليكي، غير منتظمة التخطيط، قياستها (16 م × 26م)، بنيت من الحجر، والطوب، وغطيت جدرانها الداخلية بالفريسكو الملون.

أيلة الإسلامية: بنيت على طراز المدن الإسلامية الأولى في الفترة الأموية، بأسوار حصينة، وشوارع متوازية، ومتقاطعة مع بوابات المدينة الأربعة الرئيسية.

المقصي: عد موقع تل المقص من أقدم مناطق الاستقرار الدائم في المنطقة المجاورة للعقبة.

حجرة الغزلان: تقع على مدخل مدينة العقبة الشمالي على بعد 4 كلم من الشاطئ اهم المكتشفات في الموقع الرسوم التجريدية على الجدران الطينية لوعول، وغزلان، واشكال آدمية.

وادي رم: يمتاز الموقع بأجمل التكوينات الصخرية الطبيعية، وتأتي أهميته التاريخية في أن الأنباط جعلوه ممراً للقوافل، من أهم الآثار المكتشفة معبد اللات.

كما أشار حطاب (2015) إلى مواقع أثرية لها أهميتها التاريخية الإسلامية، وهي الحميمة، وجبل التحكيم، وهي على النحو الآتي:

الحميمة: تقع على الطريق الصحراوي على بعد 80 كم شمال العقبة، وهي مدينة نبطية أسسها الحارث الثالث كمحطة للقوافل التجارية، كما تعد هذه المدينة معقل الحركة العباسية، ومنطلقاً لقيام دولة العباسيين، سكنها عبد الله بن عباس رضي الله عنه، وولد فيها الكثير من الأمراء العباسيين،

وقد كشفت التنقيبات عن مسجد من العصر الأموي، وخزانات لتجميع المياه، وحمام في العصر الأموي، كما، وجد مجموعة من الأبنية، والمنشآت تعود إلى العصور النبطية، والرومانية البيزنطية، والأموية.

جبل التحكيم "جبل أبي موسى الأشعري": يقع على بعد 25 كم إلى الشمال من معان، وعلى هذا الجبل جرى التحكيم بين جند علي بن أبي طالب، ومعاوية بن أبي سفيان بعد معركة صفين عام 37هـ، ولا يوجد في هذا الجبل آثار.

من خلال العرض السابق لتوزيع المواقع الأثرية على المحافظات الأردنية، فقد تبين اشتغال كل محافظة من المحافظات الأردنية بلا استثناء على إرث حضاري، وتراثي يمثل ثروة قومية لا تقدر بثمن، ويعطي الأردن بعداً حضارياً، وتاريخياً، يعود بها إلى عصور ما قبل التاريخ، كما يعطي أدلة، واضحة على أن هذه الأراضي عربية في تاريخها، وسكنتها قبائل العرب، وأكبر مثال على ذلك مدينة البتراء الأثرية، وحضارة الأنباط في شمال الأردن، وجنوبها، والأردن كانت محط أنظار الأمم، والحضارات القديمة، وقد تميزت كل محافظة بمعالم أثرية لها طابعها الخاص، فمثلاً في الشمال تميزت بمدن الديكابوليس التي تضم العديد من مدن الشمال منها جرش، وبيت راس، وبيلا، وأم الجمال، وغيرها، وفي الجنوب تبرز عاصمة الأنباط المدينة المحفورة بالصخر، مدينة البتراء، كما في المناطق الصحراوية تظهر جلياً القصور الأموية الإسلامية، وفي المناطق الجبلية مثل عجلون، والكرك، والشوبك، وعمان تظهر القلاع الإسلامية، وفي مادبا تظهر الآثار المسيحية، وبهذا يظهر أن كل محافظة من محافظات الأردن تميزت بطابع حضاري معين.

كتب التاريخ وتدرسه:

يهتم التاريخ يعنى بدراسة الماضي في مختلف مراحلہ باعتبار أن هذه المراحل نقطة انطلاق للمستقبل، إذن المطلوب من دراسة التاريخ الوقوف على المعاني، والدروس التي مر بها الإنسان، والإفادة منها (اللقاني، وابوسنينه 1999).

والتاريخ هو كل ما قيل أو فعل منذ بداية الخلق حتى يومنا هذا، ويمثل التفاعل بين الإنسان، والمكان، والزمان (خضر، 2006). وعرف نبهان (2004) التاريخ على أنه: أحداث، ووقائع، تتباين في أهميتها تبعاً للنظرة إليها، والأهداف المرجوة منها إذن هو شعلة تنير الحاضر، ونستمد منه العبر، والعظات للمستقبل.

ويصنف شقير (1981) فوائد دراسة التاريخ في ثلاث مجموعات هي: الأخلاقية، والمتعلقة بالتعرف على أخلاق الأمم السابقة، وسيرة الأنبياء، والملوك في دولهم، والاجتماعية، والمتمثلة في مساعدة الأفراد على فهم ظروف المجتمع الذي يعيشون فيه، وإدراك العلاقات القائمة بين هذه الظواهر، وتعريف الطلبة بأصول المجتمع الذي يعيشون فيه، والوطنية، والسياسية، والمتمثلة بتنمية الولاء للوطن، والإيمان بأهداف، وتنشئة أجيال مؤمنة به.

فوائد تدريس التاريخ:

كان هناك بعض المعارضات لتدريس التاريخ، وذلك لأنه كما يقولون مادة جافة لا تتطلب سوى التذكر، وحفظ التواريخ، والأسماء، وهذه ليس لها علاقة بحياتهم (Farmer, 1983).، ويعزو أوكنال، وليفين (O'Connell & Levin, 1986) عدم الاهتمام بمبحث التاريخ لأنه مجرد مفاهيم تاريخية، لم يتم ربطها بخبرات الطلبة، ولذلك فهي مادة مملة بالنسبة لهم لذا يعارضون دراستها، ولعل السبب يعود إلى عدم تعامل المعلمين، والدارسين مع المادة بشكل مناسب حيث لا يزالون متأثرين بالنظرية التقليدية التي تعد المادة حقائق، وتواريخ، وأحداثاً ثابتة مسلماً بها حيث أصبح الشك يصاحب كل جوانب التاريخ.

ولكن تدريس التاريخ لها فوائد كثيرة، ومن أهم فوائد دراسة التاريخ، وتدريبه الوقوف على المعاني، والإفادة من الأحداث التي مرت بمن سبقونا سواءً أكانت نجاحاً أم فشلاً، وبذلك يستطيع الفرد تحديد اتجاهات مستقبله (اللقاني، وأبو سنيينة، 1999).

ويؤكد هوني بون (Honey Bone, 1990) أن الهدف لم يعد دراسة التاريخ كحقائق، ومسلمات بل أصبح حقائق قابلة للنقاش، والنقد، والتفسير بطرق، وأساليب تقوم على تفسير الدليل التاريخي، ومحاكمته.

وترى كولماننتايت (Colemantnight, 1995) أن دراسات التاريخ تقوم على خمسة أسس هي: الزمان، والمكان، والإنجازات التي حققتها الشعوب، ومساهمة المجتمعات في ذلك، والربط بين الماضي، والحاضر، والمستقبل.

ولقد أكد مانكيل (Mcneill) المشار إليه في عبد الرزاق (2000) إلى أن أهم أهداف دراسة التاريخ هي:

تنمية المواطنة لدى الفرد، والربط بين الماضي، والحاضر، والمستقبل، وتنمية الوعي السياسي لدى الفرد.

وقد حددت، وزارة التربية، والتعليم في الأردن (1992) أهداف تدريس التاريخ بما يلي:

الاهتمام بدراسة الأمم، والشعوب، وتناول الموضوع بشكل حيادي.

الاعتزاز بالأمة العربية، والإسلامية، وبيان دورها في الحضارة المعاصرة.

بيان دور العلم، والتكنولوجيا في التقدم الإنساني سواء أكانت إيجابية أم سلبية.

المنهج التحليلي:

إن المنهج التحليلي في العلوم الإنسانية، خاصة تحليل المحتوى هو أحد أساليب البحث العلمي الذي يهدف

إلى الوصف الموضوعي، والمنظم، والكمي للمضمون الظاهر، واستكشاف أوجه القوة، والضعف في الكتب

المدرسية، والمواد التعليمية دون الاستناد إلى الانطباعات الذاتية، وذلك (طعيمة، 2004).

فتحليل المحتوى هو الوصف الكمي، والشامل للمضمون من حيث محتواه، ولمن يوجه، وكيف يصاغ أو

يعبر عنه؟، وأثر انتقاله إلى المرسل إليه (الحمادي، والسيد، 1987)، ويعرفه ستيملر (Stemler, 2001) بأنه

أسلوب للوصف الموضوعي للمادة بحيث يقتصر دور الباحث على تصنيف المادة، وفق فئات محددة

بغية تحديد خصائص كل فئة منها، واستخراج السمات العامة التي تتصف بها، والانتهاه بكل ذلك بتفسير

موضوعي.

ويرى السمييري (2003) أن منهجية تحليل المحتوى هي: طريقة بحث، وصفية تهتم بجمع بيانات من، وثائق مكتوبة أو مسجلة صوتياً أو مرئية، بقصد التوصل إلى تفسيرات، واستنتاجات موضوعية.

وفي مجال تحليل الكتب المدرسية فيرى عدس (1991) أنها طريقة لدراسة، وتحليل الكتب المدرسية بأسلوب علمي منظم بغرض معرفة جوانب التعلم المتضمنة فيها من مفاهيم، وتعميمات، ومهارات.

ويعرّف تحليل المحتوى بأنه: طريقة بحث، وصفية تهتم بجمع بيانات من، وثائق مكتوبة أو مسجلة صوتياً أو مرئية، بقصد التوصل إلى تفسيرات، واستنتاجات موضوعية (Colorado State University, 2006).

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن تحليل المحتوى: هو طريقة علمية تستخدم لتحليل، وتفكيك، وتجزئة المحتوى في الكتب المدرسية، وفق معايير، ومحكات محددة يتم الحكم من خلالها على محتوى الكتاب المدرسي، ويتم التحليل، وفق فئات، واضحة، والتي قد تكون الفقرة أو الفكرة أو الجملة أو الصورة أو غير ذلك.

فوائد تحليل محتوى الكتب المدرسية:

إن عملية تحليل المحتوى طريقة علمية موضوعية تستخدم أدوات صادقة، وثابته لتحليل الكتب المدرسية، والتي تهدف إلى ما يأتي (الخوالدة، 1987؛ Hess, 2004):

معرفة جوانب القوة، والضعف في الكتب المدرسية لاتخاذ القرارات المناسبة من أجل تطويرها.

تطوير، وتحسين مستوى الكتب المدرسية، وطرائق تدريسها.

الكشف عن مستوى الكتب من حيث مناسبتها للطلاب، وملاءمتها مع محتوى كتب الصفوف الأولى، والأعلى.

المساعدة في عمليات التخطيط للتدريس، وإعداد الكتب المدرسية الجديدة، وإعداد المعلمين.

عوامل نجاح تحليل المحتوى

إن تحقيق أهداف تحليل محتوى الكتب المدرسية، والنجاح في عملية تحليل المحتوى تعتمد على عدة عوامل من أهمها (طعيمة، 2004):

تحديد فئة التحليل: وهي الأداة التي تم التحليل في ضوءها، وتتمثل بالبنية المعرفية: الحقائق، والمفاهيم، والتعميمات، والمبادئ، والنظريات، ومهارات التفكير العلمي: ملاحظة، تصنيف، استقراء، استنباط، اتصال، تنبؤ، وأنواع الأنشطة...).

تحديد وحدات التحليل: وهي، وحدة الكلمة، ووحدة الجملة، ووحدة الشخصية، ووحدة المفردة، ووحدة الفكرة.

الموضوعية: وصف واقع المادة العلمية في الكتاب المدرسي كما هي دون تدخل من المحلل؛ أي دراسة المضمون الظاهر لمادة ما، وتحليل المعاني الواضحة التي تنقلها الرموز المستخدمة، وليس للباحث هنا أن يتعمق في دراسة نوايا المؤلف، أو تتبع مقاصده أو أن يقرأ ما بين السطور.

التعبير عن تحليل المحتوى تعبيراً كمياً، وكيفياً، فعلى الباحث أن يترجم ملاحظاته إلى أرقام عدديه أو تقديرات كمية (كثير، قليل، ...)، وأن يرصد مدى تكرار كل ظاهرة تبدو له في الكتب موضوع الدراسة. والتقدير الكمي يمكن من خلاله التحقق من صدق التحليل، وثباته، والبعد عن العبارات الإنشائية التي تصف انطباعات القارئ.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

تناول هذا الجزء الدراسات ذات الصلة بالمواقع الأثرية في الأردن، وكتب التاريخ، وتحليلها في الأردن، وتم تقسيم الدراسة إلى جزأين، تناول الجزء الأول الدراسات المتعلقة بالمواقع الأثرية، والتاريخية في الأردن، وتناول الجزء الثاني تحليل كتب التاريخ الأردنية، وتم ترتيبها حسب التسلسل التاريخي من الأحدث إلى الأقدم، وهي كما يأتي:

الدراسات المتعلقة بالمواقع الأثرية في الأردن

أجرى الخلايفة (2011) دراسة حاولت معالجة البقايا المعمارية الرومانية البيزنطية في موقع الحميمية الأثري، وإعطاء صورة، واضحة، وواقعية عن البقايا الأثرية سواء أكانت عسكرية ام مدنية أم دينية، وقد اعتمدت هذه الدراسة على الزيارات الميدانية المتكررة لموقع الحميمية الأثري، والقيام بجمع المعلومات المتوفرة المبنية على الأسس العلمية في سبيل الوصول إلى صورة، واضحة، وشاملة عن هذه العمائر، ووظيفتها من خلال ما يتوفر من معلومات، وتقارير أولية متخصصة، ومقالات، بالإضافة إلى تزويد هذه الدراسة بجميع المعلومات، والأوصاف من خلال الزيارات الميدانية المتكررة للموقع، وقد ركزت الدراسة على المعلومات المتوفرة في المراجع العربية، والأجنبية، خاصة ما تم نشره في الحوليات، والدوريات، أما عن أهم النتائج فقد تبين أن الحميمية تقع إلى الشمال من مدينة العقبة بـ 75 كم، وقد حظيت الحميمية بأهمية تاريخية على مختلف العصور النبطية، والرومانية، والبيزنطية، والإسلامية المبكرة "الأموية، والعباسية"، وقد لعبت دوراً تاريخياً مهماً خاصة أنها كانت انطلاق الدولة العباسية، وكانت إحدى محطات طريق الحج الشامي في العصر العثماني، وقد كشفت التنقيبات الأثرية عن آثار رومانية، وبيزنطية، وإسلامية.

وقام حمادنة (2005) بإجراء دراسة تاريخية عن مدافن يعمون هدفت إلى البحث التاريخي الأثري عن تخطيط هذه المدافن، والبقايا الأثرية الفخارية عبر العصور التاريخية في تلك المنطقة، واتباع الأسلوب المسحي التاريخي، والدراسات الأثرية، حيث توصلت الدراسة إلى أن تخطيط المدافن تعد من أهم أشكال اعتناء الرومان بالحياة الأخرى، وقد اختلفت المدافن في أشكالها، وأحجامها، وأمطها، وتعكس صورة عن أمط، وأذواق العمارة الجنائزية السائدة في نهاية العصر الروماني، وبداية الفترة البيزنطية، ويعدّ موقع يعمون من المواقع المهمة الذي يحتوي على العديد من المدافن الرومانية ذات الأشكال، والأنواع المختلفة، وذات الطراز المعماري المختلف، وتبعد يعمون عن مدينة إربد 25 كم، في مدينة النعيمة، وتعود أقدم البقايا الفخارية في يعمون إلى العصر البرونزي المبكر حتى نهاية العصر العثماني، وتشير الدراسات الأثرية على أن الرومان كانوا يعتمدون على الزراعة بسبب توفر مياه الأمطار، والينابيع، وخصوبة الأرض.

وتهدف دراسة المجالي (2005) إلى التعريف بالمباني التراثية في منطقة محافظة الكرك التي تعود إلى الفترتين المملوكية، والعثمانية، وذلك من خلال فهرستها، وتصنيفها، وتحليل العناصر المعمارية، وتوثيقها استناداً إلى المصادر التاريخية، والوثائق الرسمية، والأعمال الأثرية الميدانية، وقد جاءت الدراسة بتصنيف المباني التراثية ضمن السياق الإسلامي كالجوامع، والمساجد، والمقامات، والمباني المسيحية كالكنائس، والمباني الحكومية الرسمية كالمدارس، والسرايا، والبلدية، والمحكمة، والسجن، والمستشفى العسكري، والمخافر، والاسطبل، والمباني الخاصة كالمدارس المسيحية، والمباني المدنية كالمساكن، والأسواق، والمتاجر، والمطاحن،

وقد استخدمت في هذه المباني التراثية المواد المحلية كأحجار البازلت، والجير، والكلس، وقد تناولت الدراسة جغرافيا المنطقة، وتسمياتها عبر العصور، وقد خلصت الدراسة إلى أن الكرك مركزٌ إداريٌّ للمنطقة حتى نهاية العهد العثماني، وشهدت نهضة عمرانية ليس في المدينة حسب بل في جميع القرى، والمدن المجاورة.

وأجرت المبيضين (2001) دراسة تحليلية لعراق الأمير، وقصر العبد، قدمت أهمية الموقع، وما تم التوصل إليه من معلومات زودنا بها الرحالة، وعلماء الآثار الذين قاموا بزيارة هذه المنطقة، والتنقيب العلمي فيها، نتائج أبحاثهم الميدانية، وتفصيل عن الأسرة الطوبية، وعلاقتها بهذا الموقع، والتعرف على أنواع المنحوتات، والغاية من، وجودها، وفترات الاستيطان السكني في مبنى قصر العبد، وزودت هذه الدراسة بالصور، واللوحات التوضيحية.

وتناولت دراسة طبيشات (2000) أسماء الأعلام السامية في النقوش اليونانية، واللاتينية في المدن العشر (الديكابوليس)، وذلك في المناطق الواقعة شمال، وغرب الأردن، وجنوب سوريا، ومدينة بيسان في فلسطين، والمدن هي: دمشق، فيلادلفيا "عمان"، وسيكيثوبوليس "بيسان"، وجدارا "أم قيس"، وهيوس "قلعة الحصن"، وديون "تل الأشعري"، وبيلا "طبقة فحل"، وجيراسا "جرش"، وكناثا "قنوت"، وأبيلا "قويلبة"، اشتملت الدراسة على مقدمة، وفصلين، وخاتمة، فالمقدمة عرض فيها تاريخ، وجغرافيا مدن الديكابوليس، والفصل الثاني دراسة لغوية لأسماء الأعلام السامية في النقوش اليونانية، واللاتينية في المدن العشر، وعرض فيه تاريخ كل مدينة، وسبب التسمية، واقتصرت الدراسة اللغوية على بيان نوع الاسم، وحصر الأمثلة على، وروده ثم الجذر الذي يعود إلى الأصول السامية،

والإشارة إلى وجود الاسم في النقوش اليونانية، ومقارنته باللغة السامية، واللغة العربية، وسجلت المدن 105 أسماء ما عدا المكرر منها، وهي 75 اسماً، وفي الخاتمة تم التعليق على الأسماء، وعرض ملاحظات الباحثة حولها.

وهدفت دراسة الدلالة (1997) إلى التقصي التاريخي لمنطقة عجلون في العصر الأيوبي، والمملوكي، واتبع المنهج التاريخي، حيث تضمنت الدراسة أربعة أبواب هي: الأول لدراسة عجلون جغرافياً خلال العصر الأيوبي، والمملوكي من حيث أصل التسمية، والحدود، والأهمية الجغرافيا للمنطقة، والثاني خصص للحديث عن تاريخ منطقة عجلون في العصر الأيوبي، والمملوكي، والأحداث الجسام التي مرت في المنطقة كالحروب الصليبية، واجتياح المغول لبلاد الشام، وتحريرها على يد القائد قطز المملوكي في معركة عين جالوت، والثالث لدراسة نماذج من العمارة الإيوبية، والمملوكية كالمساجد، وغيرها، والرابع كان لدراسة نماذج مختلفة من الفخار الأيوبي، والمملوكي من عدة مواقع في عجلون منها موقع سعد الأثري، وفخار قلعة عجلون، وفخار تل اربد، وفخار خربة دوحلة، حيث تم عمل عدة حفريات في هذه المنطقة من قبل جامعة اليرموك لدراسة الفخار الأيوبي، والمملوكي في المنطقة، وأخيراً كانت الخاتمة.

وأجرى الشيباب (1990) دراسة تاريخية عن المعابد النبطية في جنوب الأردن؛ لأعطاء صورة، واضحة عن الجوانب المكونة لهذه المعابد الدينية، وتحقيق الدلالات التاريخية التي ارتبطت بتكوينها، ونشأتها، والآثار الحضارية التي اكتسبتها المنطقة، وإن الدلالات المعرفية التاريخية التي تشير إليها هذه الدراسة توضح أن هذه المعابد قد لعبت دوراً مهماً في الحياة الدينية عند الأنباط، حيث كانت تمثل عنصراً حيويًا بارزاً في المنشآت التعبدية العمرانية النبطية، وإن السبب في اختيار جنوب الأردن هو وجود هذه المعابد في فيها من جهة، ومن جهة أخرى مكانة المنطقة التاريخية التي ساهمت في نشوء دولة الأنباط فيها، وبناءهم لأهم المدن فيها، وهي البتراء، وقد اعتمدت الدراسة الحالية على التقارير الأولية للحفريات، والمسوحات الأثرية، والمصادر، والكتب التاريخية، والدراسات العلمية المتعلقة بذلك، كما اعتمدت على المعرف العلمية غير الموثقة، والمتوفرة لدى المنقبين، وعلى الزيارات الميدانية التي قام بها الباحث لتلك المعابد، وتصوير بعضها، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تأكيد الأصول العربية للأنباط، حيث يكاد يكون شبه إجماع على ذلك في المصادر التاريخية، ودل على ذلك أسمائهم العربية، ولغتهم، وآلهتهم فقد كانوا يعبدون اللات، والعزى، ومناة، كما ارتبط اسم الأنباط بالفعل العربي نبط، واستنبط، ودلة الفعل عليهم في سلوكهم، وقد تتبعت هذه الدراسة حياة الأنباط.

الدراسات المتعلقة بتحليل كتب التاريخ الأردنية

أجرت البيطار، والعسالي (2008) دراسة هدفت إلى التحقق من مدى التوازن بين الأنماط المعرفية (المفاهيم، التعميمات، الحقائق) في محتوى مادتي التاريخ، والتربية الوطنية الفلسطيني للصف السابع الأساسي للعام الدراسي (2007-2008)، ومدى ملاءمته للمستوى العقلي للطلبة، استخدمت هذه الدراسة منهج تحليل المحتوى، وكانت النتائج وجود تكرار بين مادتي التربية الوطنية، والتاريخ في عرضها لغزو الفرنجة، وحركة الجهاد الإسلامي، وفترة حكم المماليك، والتي أشير إليها من خلال عرض حضارة المماليك في بلاد الشام، وفلسطين، خاصة في مادة التاريخ.

وقام الجبور (2007) بإجراء دراسة هدفت إلى استقصاء أثر تدريس التاريخ بطريقة تحليل النص في اكتساب مهارات التفكير التاريخي، وتنمية الاتجاه نحو مبحث التاريخ لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا. تكونت عينة الدراسة من (60) طالبةً من طالبات الصف التاسع الأساسي في مدرسة رجم الشامي الغربي الثانوية الشاملة للبنات التابعة لمديرية التربية، والتعليم لمنطقة البادية الوسطى، وتوزعت الطالبات على مجموعتين بواقع (30) طالبةً لكلٍ منها: إحداهما تجريبية درّست الوحدة، وفق طريقة تحليل النص التاريخي، والأخرى ضابطة درّست الوحدة بالطريقة الاعتيادية. هذا، وتم إعداد اختبار مهارات التفكير التاريخي، ومقياس الاتجاه نحو مبحث التاريخ، وإعادة صياغة، وحدة (الحياة العلمية، والأدبية من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي للعام 2006/ 2007) حسب طريقة تحليل النص التاريخي، ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة،

واختبار صحة فرضياتها، تم تطبيق اختبار مهارات التفكير التاريخي، ومقياس الاتجاه نحو مبحث التاريخ قبل تجربة الدراسة، وبعدها، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق إحصائية بين متوسط علامات طالبات المجموعتين التجريبية، والضابطة في اختبار مهارات التفكير التاريخي، وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق إحصائية بين متوسط علامات أداء طالبات المجموعتين التجريبية، والضابطة على مقياس الاتجاه نحو مبحث التاريخ، وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة يعيش (2007) إلى تحليل محتوى كتاب تاريخ العرب الحديث المقرر تدريسه لطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن للعام الدراسي (2005 / 2006) لمكونات البنية المعرفية، ومهارات التفكير العلمي. تكونت عينة الدراسة من كتاب تاريخ العرب الحديث المقرر تدريسه لطلبة الصف العاشر الأساسي للعام الدراسي (2005 / 2006)، ولهذا الغرض تم إعداد أدوات الدراسة، والمتمثلة في أداة تحليل المحتوى بالنسبة لمكونات البنية المعرفية، وأداة تحليل المحتوى بالنسبة لمهارات التفكير العلمي. ثم تحليل محتوى الكتاب موضوع الدراسة، وإيجاد ثبات التحليل، وقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق الحقائق على باقي مكونات البنية المعرفية، في كتاب تاريخ العرب الحديث للصف العاشر الأساسي، تليها المفاهيم، ثم التعميمات، وأخيراً المبادئ، و النظريات، وأن هناك تفاوتاً في توزيع مكونات البنية المعرفية على وحدات الكتاب المدرسي المقرر المشار إليه، ووجود توافق متوسط بين مكونات البنية المعرفية المتضمنة فيه وما بين، وجهة نظر المعلمين، والمُشرفين في هذه المكونات، وتفوق مهارة التصنيف على باقي المهارات في الكتاب المشار إليه، تليها مهارة الاستنباط،

فمهارة الاتصال، بعدها مهارة الاستقراء، فمهارة الملاحظة، وأخيراً مهارة التنبؤ، وأن هناك تفاوتاً في توزيع مهارات التفكير العلمي على الوحدات الدراسية التي اشتمل عليها الكتاب موضوع الدراسة، ووجود توافق ضعيف بين مهارات التفكير العلمي المتضمنة في الكتاب المدرسي المقرر، وما بين، وجهة نظر المعلمين، والمشرفين في هذه المهارات.

وسعت دراسة القضاة (2007) إلى تقييم مستوى معرفة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ، وممارستهم لها، وإعداد برنامج تدريبي لتنمية تلك المهارات لديهم. تكونت عينة الدراسة من (13) معلماً، ومعلمة من معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا من المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية عمان الثانية، ويمثلون ما نسبته (50%) تقريباً من مجتمع الدراسة، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، ولتحقيق أغراض الدراسة تم إعداد، وتطوير أدوات الدراسة المكونة من: قائمة مهارات تدريس التاريخ، واختبار معرفي لمعلمي التاريخ، وبطاقة ملاحظة لمعلمي التاريخ، وبرنامج تدريبي مقترح، وقد أظهرت النتائج وجود فروق إحصائية بين الاختبارين القبلي، والبعدي لكل من مهارات تدريس التاريخ، والممارسات التدريسية، والمستوى المعرفي، وكانت الفروق لصالح الاختبارات البعدية، مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي.

وهدفت دراسة مشاهرة (2006) التعرف إلى صورة الوطن في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية في فلسطين استخدمت الدراسة طريقة تحليل المحتوى لاستخراج صورة الوطن في وحدات الكتاب المشمولة بالدراسة. تم استخدام أداة التحليل، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن كتب التربية الوطنية للصفوف في المرحلة الأساسية تضمنت (72) صورة للوطن، وقد تكررت الصورة الدينية للوطن (664) مرة، ودلت النتائج على عدم وجود تنظيم في توزيع صور الوطن، وكذلك دلت على تضخم بعض أنواع صور الوطن كالصورة الاجتماعية، وقتلتها في أنواع صور الوطن الاخرى كالصورة التاريخية.

وهدفت دراسة الموسى (2005) إلى تطوير منهج التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مبادئ التربية العالمية، وقياس أثره في اتجاهات المتعلمين نحو مبحث التاريخ، ومعرفتهم لمبادئ التربية العالمية، وقد تكونت عينة الدراسة من (100) طالب من طلاب الصف الثامن الأساسي في أربع شعب من مدارس مديرية تربية قسبة الزرقاء للعام الدراسي (2003/2004)، أما عينة الدراسة من المناهج فكانت منهج تاريخ العالم في العصور الحديثة للصف الثامن الأساسي، وتم إعداد قائمة بمبادئ التربية العالمية التي يمكن تضمينها منهج التاريخ للمرحلة الأساسية العليا، وقد أظهرت نتائج الدراسة في ضوء تحليل المحتوى أن أكثر المبادئ التي توافرت في منهج التاريخ للصف الثامن الأساسي كانت في مجال السلام العالمي ثم مجال البلاد، والثقافات الأخرى فمجال حقوق الإنسان، فمجال الأمم المتحدة، وأخيراً مبادئ التربية العالمية في مجال الإنسان، والبيئة. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً على اختبار المعرفة لمبادئ التربية العالمية، ومقياس الاتجاهات نحو مبحث التاريخ، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وقام الكثيري (2005) بإجراء دراسة هدفت للوصول إلى صورة، واضحة عن مواصفات، وخصائص الكتاب التعليمي في كتاب (تاريخ العالم) المقرر في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي يمكن تطبيقه، والاستفادة منه. ركزت الدراسة على تحليل طريقة تنظيم، وحدات الكتاب، وفصوله، ودروسه التعليمية، وقد بينت نتائج الدراسة أن الكتاب يتميز في استفادته من تقنيات الحاسب الآلي، والانترنت، وقد تم تحديد (118) من مواصفات الكتاب التعليمي العامة المتحققة في كتاب تاريخ العالم مصنفة، وفق المحاور الأربعة التالية: (41) من مواصفات متعلقة بإعداد، وإخراج الكتاب، و(22) من المواصفات متعلقة بتنظيم، وحدات الكتاب، و(31) متعلقة بتنظيم فصوله، و(24) من المواصفات متعلقة بتنظيم دروسه التعليمية، وقد خلصت الدراسة للتوصية بالاستفادة مما تميز به الكتاب، واعتباره احد النماذج العملية التي تحتذى في إعداد الكتب التعليمية.

وقام الأحمدى (2004) هدفت إلى تقييم كتب التربية الوطنية للصف الأول ثانوي من، وجهة نظر المعلمين في المدينة المنورة من حيث أهداف الكتاب، ومحتوى، وإخراجه الفني، ومقدمته، وتنظيم الخبرات، والأنشطة، وتقويمه. أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة في تقديرات المعلمين يمكن أن تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والتفاعل بينهما.

وحاولت دراسة بني عطا (2004) التعرف إلى مدى مراعاة كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن للمعايير العالمية للكتب المدرسية، وبناء نموذج مقترح لتطويرها في ضوء هذه المعايير. تكونت عينة الدراسة من (88) معلماً، ومعلمة، و(250) طالباً، وطالبة في محافظات الشمال (اربد، المفرق، جرش، وعجلون)، ومن حيث الكتب تكونت العينة من كتاب تاريخ الأردن المعاصر للصف الأول الثانوي، وكتاب تاريخ العرب، والعالم المعاصر للصف الثاني الثانوي الأدبي،. ولهذا الغرض تم إعداد قائمة المعايير العالمية للكتب المدرسية الواجب مراعاتها في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية،. وقد أظهرت نتائج الدراسة في ضوء تحليل المحتوى تديناً في مدى مراعاة كتاب تاريخ العرب، والعالم المعاصر للصف الثاني الثانوي الأدبي للمعايير العالمية للكتب المدرسية، في حين أظهر استطلاع آراء المعلمين مراعاة كتابي تاريخ المرحلة الثانوية للمعايير العالمية للكتب المدرسية بدرجة عالية، وخاصة في مجالي الأنشطة، والوسائل التعليمية،. وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق إحصائية في مدى مراعاة كتاب تاريخ الأردن المعاصر للصف الأول الثانوي الأدبي للمعايير العالمية للكتب المدرسية تعزى للخبرة التعليمية في مجالات (المحتوى، وعرضه، والتقويم، والإخراج)، وللمؤهل العلمي في مجال (التقويم) في حين لا توجد فروق إحصائية تعزى للخبرة التعليمية، والمؤهل العلمي، والتفاعل بينهما في مدى مراعاة كتاب تاريخ العرب، والعالم المعاصر للصف الثاني الثانوي الأدبي، كما أظهرت النتائج تديناً في درجة إشراكه كتب التاريخ موضوع الدراسة للمتعلمين، وضعفاً في مستويات مقروئيتها.

وقام القميري بإجراء دراسة تحليلية (2003) هدفت إلى مقارنة بصورة القدس الشريف في كتب الدراسات الاجتماعية المقررة لطلبة المدارس في الوطن العربي. استخدمت هذه الدراسة منهج تحليل المحتوى، قام الباحث بتصميم أداة خاصة لتحليل المحتوى الدراسي المتعلق بالقدس الشريف (وحدات التحليل هي: الكلمة، والجمله، والفقرة، والموضوع أو الفكرة). أظهرت النتائج أن المحتوى التعليمي المتعلق بالقدس الشريف قد ارتبط ارتباطاً واضحاً، وقوياً بالأحداث العسكرية، والتاريخية التي شهدتها أرض القدس الشريف على مر العصور، وارتبط المحتوى أيضاً، والآثاري المميز للقدس الشريف في العالم قاطبة.

أجرى عميرة (2001) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى اهتمام كتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الاردن، ومعرفة معلمها لمبادئ حقوق الإنسان من خلال توزيع استبانة على معلمي المرحلة الاساسية في مديرية التربية، والتعليم في إربد الأولى، وتحليل محتوى كتب التربية الاجتماعية للمرحلة نفسها، وقد أشارت نتائج الدراسة في عملية تحليل كتب التربية الاجتماعية أن كتب التربية الوطنية المدنية قد احتلت المرتبة الأولى في مدى اهتمامهم بمبادئ حقوق الانسان، وأشارت نتائج الدراسة المتعلقة بمعرفة المعلمين (ذكوراً، وإناثاً) على جميع فقرات الاستبانة أن مجال الثقافي احتل المرتبة الأولى.

وأجرى عبابنة (2002) دراسة هدفت إلى معرفة مدى احتواء كتب التربية الوطنية للقيم المتضمنة في أهداف منهاج المرحلة الأساسية العليا في الأردن من خلال تحليل محتواها، وكان مجتمع الدراسة يتكون من كتب التربية الوطنية الأردنية للصف الثامن، والتاسع، والعاشر، وتم استخدام استبانة لتحليل المحتوى، وقد أشارت النتائج إلى أن كتاب الصف الثامن هو الأكثر اشتمالاً للقيم ثم كتاب الصف العاشر، وأخيراً كتاب الصف التاسع، وأن القيم الاقتصادية كانت أكثر توفراً في الكتب الثلاثة ثم القيم الثقافية، وأخيراً القيم الدينية، ودلت النتائج على وجود فروق بين نسبة احتواء كل كتاب من كتب التربية الوطنية، والكتب مجتمعة، وبين نسبة تضمين تلك القيم في أهداف منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا، وهذا يعني عدم وجود توافق بين نسبة احتواء كتب التربية الوطنية للقيم، وبين نسبة تضمينها في أهداف منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال النظر في الدراسات السابقة فترى الباحثة أن معظم الدراسات السابقة استخدمت منهجية تحليل المحتوى كما في دراسة عبابنة (2002)، ودراسة مشاهرة (2006)، والكثيري (2005)، ودراسة البيطار، والعسالي (2008)، ودراسة القميري بإجراء دراسة (2003)، وبعض الدراسات استخدمت منهجية وصفية أخرى غير تحليل المحتوى كما دراسة عمایرة (2001) التي استخدمت، وجهات نظر المعلمين إضافة إلى تحليل المحتوى، في حين اقتصرت دراسة الأحمدی (2004) على، وجهات نظر المعلمين، ولم تستخدم منهجية تحليل المحتوى.

وقد تناولت بعض الدراسات كتب التاريخ كما في دراسة البيطار، والعسالي (2008)، ودراسة الجبور (2007)، ودراسة يعيش (2007)، ودراسة القضاة (2007)، ودراسة الكثيري (2005)، ودراسة الموسى (2005)، ودراسة بني عطا (2004). في حين تناولت دراسات أخرى كتب التربية الوطنية كما في دراسة عميرة (2001)، ودراسة عبابنة (2002)، ودراسة مشاهرة (2006)، ودراسة القميري (2003).

وتناولت بعض الدراسات المواقع الأثرية في الأردن، وفق المنهجية التاريخية، والدراسات الميدانية، والأثرية كما في دراسة الخلايفة (2011) حول البقايا المعمارية الرومانية البيزنطية في موقع الحميمية الأثري، ودراسة حمادنة (2005) عن مدافن يعمون في اربد، ودراسة المجالي (2005) عن المباني التراثية في محافظة الكرك التي تعود إلى الفترتين المملوكية، والعثمانية، ودراسة المبيضين (2001) لعراق الأمير، وقصر العبد، ودراسة طبيشات (2000) في المدن العشر (الديكابوليس)، ودراسة الدلالة (1997) حول منطقة عجلون في العصر الأيوبي، والمملوكي، ودراسة الشياب (1990) عن المعابد النبطية في جنوب الأردن.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في معرفة المواقع الأثرية، والحضارات التي توالى على الأردن، وتوزيع المواقع الأثرية على تلك الحضارات، حيث شكلت هذه الدراسات مادة نظرية لإعداد قائمة التحليل القائمة على المواقع الأثرية في الأردن، كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التعرف على منهجية تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، كما استفادت الباحثة في تلك الدراسات في تطوير استبانة الرضا الوظيفي لواقع المواقع الأثرية في محتوى كتب التاريخ.

أما عن اختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فكان في هدفها معرفة درجة تضمين كتب التاريخ في المرحلة الأساسية في الأردن للمواقع الأثرية، بالإضافة إلى معرفة مستوى رضا معلمي المبحث عن واقع المواقع الأثرية في الكتب، حيث لم تجد الباحثة أي دراسة تناولت المواقع الأثرية في كتب التاريخ في الأردن من خلال تحليل محتواها، ومعرفة وجهات نظر المعلمين في ذلك.

الفصل الثالث

المنهجية، والإجراءات

تناول هذا الفصل الطريقة، والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في الدراسة الحالية؛ للوصول إلى النتائج، إذ اشتمل الفصل على منهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأدوات الدراسة، وتحقيق الصدق، والثبات لهما، والإجراءات المتبعة، ومتغيرات الدراسة الحالية، والمعالجات الإحصائية المستخدمة.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم، وصف، وجهة نظر المعلمين في درجة اشتغال كتب التاريخ للمرحلة الأساسية على المواقع الأثرية في الأردن، بالإضافة إلى تحليل تلك الكتب، والكشف عن درجة اشتغالها على المواقع الأثرية في الأردن.

مجتمع الدراسة وعينته

تكون مجتمع الدراسة من كتب التاريخ للمرحلة الأساسية المقررة تدريسها من قبل، وزارة التربية، والتعليم الأردنية للفصل الدراسي الأول (2017 - 2016)، وتم اختيار عينة قصدية، وهي كتب التاريخ "الفصل الأول" للصفوف (السادس، والسابع، والثامن) من المرحلة الأساسية في الأردن.

كما تكون مجتمع الدراسة من معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية في مديرية تربية لواء الجامعة في العاصمة الأردنية عمان، وبالتحديد الذين يدرسون الصفوف (السادس، والسابع، والثامن)، وعددهم (45) معلماً، ومعلمة، منهم (30) معلمة، و(15) معلماً. أما عن عينة المعلمين فاشتملت على جميع أفراد مجتمع الدراسة من معلمي، ومعلمات التاريخ الذين يدرسون هذه الصفوف لقلة عددهم.

أداتا الدراسة

تشتمل الدراسة الحالية على أداتين هما:

قائمة المواقع الأثرية:

تحقيقاً لأهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد قائمة المواقع الأثرية لتحليل كتب التاريخ في ضوءها، وتم التوصل إلى هذه القائمة من خلال الرجوع إلى الأدب النظري في هذا الموضوع، والمتمثل بالكتب التي تناولت الحضارات التي قامت على الأردن، والكتب التي تشير إلى المواقع الأثرية في محافظات الأردن، كما تم الرجوع إلى موقع، وزارة السياحة، والآثار، وموقع هيئة تنشيط السياحة في الأردن، والتعرف على المواقع الأثرية في الأردن، إضافة إلى الرجوع للدراسات السابقة في هذا المجال، ومنها دراسة الدلالة (1997)، ودراسة طبيشات (2000)، ودراسة حمادنة (2005)، ودراسة المجالي (2005)، ودراسة الخلايفة (2011).

وفي ضوء ما سبق فقد تم إعداد قائمة التحليل في صورتها الأولية، والتي تكونت من (37) موقعاً أثرياً موجوداً في الأردن، موزعة على أربعة مجالات هي:

المجال الأول: المواقع الأثرية الرومانية في الأردن، وتحمل الأرقام من (1-7).

المجال الثاني: المواقع الأثرية النبطية في الأردن، وتحمل الأرقام من (8-12).

المجال الثالث: المواقع الأثرية الإسلامية في الأردن، وتحمل الأرقام من (13-30).

المجال الرابع: المواقع الأثرية المسيحية في الأردن، وتحمل الأرقام من (31-37).

صدق قائمة التحليل:

لغرض تحقيق الصدق الظاهري لأداة التحليل تم عرضها على (11) محكماً من أعضاء هيئة التدريس المختصين في المناهج، وطرق تدريس، والقياس، والتقويم في الجامعة الأردنية، وجامعة عمان العربية، والجامعة الهاشمية، وجامعة العلوم الإسلامية، واتحاد الجامعات العربية، وطلب منهم تحكيم أداة التحليل

في ضوء المحكات الآتية:

هل المواقع الأثرية الموجودة في الاستبانة حقيقية على الأراضي الأردنية.

درجة مناسبة الفقرات، وهي "المواقع الأثرية" لهدف التحليل.

درجة ملاءمة الفقرات "المواقع الأثرية" للمجال الذي وضعت ضمنه.

سلامة الصياغة اللغوية، وخلوها من الأخطاء الإملائية، والطباعية.

وبعد إجراء تعديلات المحكمين على قائمة التحليل، والتي كان من أهمها: تقديم، وتأخير في ترتيب بعض

المواقع الأثرية الإسلامية، وإضافة موقعين أثريين هما: قلعة الكرك، وسهل موقعة اليرموك، أصبحت قائمة

التحليل بصورتها النهائية مكونة من (39) فقرة موزعة على أربعة مجالات:

المجال الأول: المواقع الأثرية الرومانية في الأردن، وتحمل الأرقام من (1-8).

المجال الثاني: المواقع الأثرية النبطية في الأردن، وتحمل الأرقام من (9-13).

المجال الثالث: المواقع الأثرية الإسلامية في الأردن، وتحمل الأرقام من (14-32).

المجال الرابع: المواقع الأثرية المسيحية في الأردن، وتحمل الأرقام من (33-39).

ثبات قائمة التحليل:

قامت الباحثة باستخدام طريقة ثبات المحللين الأثنين، حيث تم الاختيار العشوائي للكتاب، والوحدة

الدراسية من بين كتب التاريخ، وكانت نتيجة الاختيار العشوائي لوحدة (الحضارة النبطية) من كتاب

التاريخ للصف السابع الأساسي، ثم قامت الباحثة بعملية التحليل بنفسها، وفي نفس الوقت قام محلل آخر

لديه خبرة في التحليل، ومتخصص في مناهج الدراسات الاجتماعية، وأساليب تدريسها بتحليل الوحدة، وفق

القواعد، والإجراءات المتفق عليها بين المحللين، والتي تقوم على اعتماد الفقرة، والصورة كوحدة للتحليل،

وقائمة التحليل المحكمة بصورتها النهائية كفئة للتحليل، وذلك لضمان سلامة، ومصداقية التحليل بين

المحللين. بعد ذلك قامت الباحثة بحساب النسبة المئوية للاتفاق بينها، وبين المحلل الآخر في عدد الفقرات

المتفق عليها، وعدد الفقرات غير المتفق عليها بوساطة معادلة هولستي، وهي:

نسبة الاتفاق = عدد مرات الاتفاق X 100 %

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق

وفي ضوء ما سبق تم تطبيق المعادلة على نتائج تحليل الباحثة مع المحلل الآخر، وكانت نتائج ثبات التحليل للمحللين كما يأتي:

نسبة الاتفاق = $8 \times 100 \% = 88.8\%$

1 + 8

وتعد هذه النسبة عالية، وتعطي مؤشراً إيجابياً لصلاحية قائمة التحليل للتطبيق، واعتمادها لتحليل كتب التاريخ عينة الدراسة.

وحدة التحليل

تم اختيار الفقرة، والصورة، وحدة للتحليل، لأن الفقرة أسهل، وأنسب المقاييس لسهولة حصرها بدقة، ولمناسبتها فهي ليست صغيرة الحجم جداً كالكلمة، ولا كبيرة الحجم جداً كالمقال، أما بالنسبة للصورة فلأنها تعرض صورة الموقع الأثري، وتذكر اسمه تحت الصورة، فهي معبرة عن الموقع الأثري.

تمثل فئة التحليل الأداة التي تم تطويرها لتحقيق أهداف الدراسة، وهي قائمة المواقع الأثرية التي ينبغي توفرها في كتب التاريخ للمرحلة الأساسية، والتي تكونت من (39) موقعاً أثرياً في الأردن موزعاً على أربعة مجالات هي باختصار: المواقع الأثرية الرومانية، والمواقع الأثرية النبطية، والمواقع الأثرية الإسلامية، والمواقع الأثرية المسيحية في الأردن.

استبانة رضا المعلمين عن واقع المواقع الأثرية في كتب التاريخ:

قامت الباحثة بإعداد استبانة لقياس رضا معلمي التاريخ عن واقع المواقع الأثرية في كتب التاريخ، وذلك من خلال الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بالاتجاهات، وتكوين الاتجاهات، والعبارات التي تعبر عن الاتجاهات بشكل عام، لأن الرضا يعبر عن المشاعر، والميول، والاتجاهات، بالإضافة إلى الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بالمواقع الأثرية، ودمجهم مع بعضهما لتكوين فقرات معبرة عن أهداف الاستبانة، كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في هذا المجال، ومن أهمها: دراسة الجبور (2007)، ودراسة الموسى (2005)، ودراسة الكثيري (2005)، ودراسة الأحمدى (2004).

وفي ضوء ما سبق تم إعداد استبانة لقياس رضا معلمي التاريخ عن واقع المواقع الأثرية في كتب التاريخ، والتي تكونت من (10) فقرات تقيس الدرجة الكلية لرضا معلمي التاريخ.

صدق استبانة رضا المعلمين

لغرض تحقيق الصدق الظاهري لاستبانة رضا المعلمين تم عرضها على (11) محكماً من أعضاء هيئة التدريس المختصين في المناهج، وطرق تدريس، والقياس، والتقويم في الجامعة الأردنية، وجامعة عمان العربية، والجامعة الهاشمية، وجامعة العلوم الإسلامية، واتحاد الجامعات العربية، انظر ملحق رقم (3)، وطلب منهم تحكيم الاستبانة في ضوء المحكات الآتية: مناسبة الفقرة للموضوع، والسلامة اللغوية، وأي ملاحظات يقدمها المحكم سواء بالحذف أم الإضافة.

وفي ضوء آراء المحكمين، والتي كان من أهمها: تعديل في الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وتعديل في الأخطاء النحوية، والإملائية، وإضافة كلمات تعبر عن الرضا ك (أشعر، يعجبني، أعتقد، أرى....)، كما لم يتغير شيء في عدد الفقرات، وبقي المقياس يتكون من (10) فقرات تقيس مستوى رضا معلمي التاريخ عن تضمين المواقع الأثرية في كتب التاريخ.

ثبات استبانة رضا المعلمين

قامت الباحثة باختيار عينة استطلاعية تكونت من (20) معلماً، ومعلمة يدرسون التاريخ في محافظة العاصمة عمان، من مديرية غير مديرية أفراد عينة الدراسة، وهي مديرية تربية، وادي السير، واستثنائهم من عينة التطبيق، وتوزيع الاستبانة عليهم مرتين بفارق زمني اسبوعين، ثم حساب الثبات من خلال معامل ارتباط بيرسون، وكان معامل الثبات بهذه الطريقة (0.89)، بالإضافة إلى حساب ثبات الاتساق الداخلي بواسطة كرونباخ ألفا على الاختبار القبلي المطبق على العينة الاستطلاعية، وكانت نسبة الثبات بهذه الطريقة (0.91)، وتعد هذه المعاملات مرتفعة، وتعطي مؤشراً لصلاحية تطبيق الاستبانة على العينة الأساسية.

تصحيح استبانة رضا المعلمين:

تم استخراج مستوى الرضا على النحو الآتي:

$$\text{طول الفئة} = \text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى (للتدرج)} = 5 - 1 = 4 = 1.33$$

عدد الفئات المفترضة 3 3

$2.33 = 1.33 + 1$ ، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1-2.33)، تعني أن مستوى رضا

معلمي التاريخ عن واقع المواقع الأثرية في كتب التاريخ منخفضاً.

$3.67 = 1.33 + 2.34$ ، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34-، وأقل من 3.68)،

تعني أن مستوى رضا معلمي التاريخ عن واقع المواقع الأثرية في كتب التاريخ متوسطاً.

$5 = 1.33 + 3.68$ ، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.68-5)، تعني أن مستوى رضا

معلمي التاريخ عن واقع المواقع الأثرية في كتب التاريخ مرتفعاً.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، والإجابة عن أسئلتها قامت الباحثة بمجموعة من الخطوات، والإجراءات،

وتتمثل بما يأتي:

الرجوع إلى الكتب، والمراجع، والدراسات السابقة، والأبحاث المتخصصة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك

لإعداد الأدب النظري، والدراسات السابقة.

قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة من خلال الرجوع للأدب النظري، والدراسات السابقة، حيث تم إعداد

قائمة المواقع الأثرية لتحليل محتوى كتب التاريخ في ضوءها، وتحقيق معايير مقبولة من الصدق الظاهري،

وثبات المحللين لهذه الأداة، كما تم إعداد استبانة لقياس رضا معلمي التاريخ عن واقع المواقع الأثرية في

كتب التاريخ، وتحقيق معايير مقبولة من الصدق، والثبات لها.

قامت الباحثة بتحديد عينة الدراسة من كتب التاريخ في الأردن، وهي كتب الصفوف: (السادس، والسابع، والثامن)، وعينة المعلمين، وهم معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية في مديرية تربية لواء الجامعة في العاصمة الأردنية عمان، وبالتحديد الذين يدرسون الصفوف (السادس، والسابع، والثامن)، وعددهم (45) معلماً، ومعلمة، منهم (30) معلمة، و(15) معلماً.

تم القيام بتحليل محتوى كتب التاريخ للصفوف (السادس، والسابع، والثامن) لتحديد درجة تضمينها للمواقع الأثرية في الأردن.

تم توزيع استبانة رضا المعلمين عن توفر المواقع الأثرية على معلمي، ومعلمات التاريخ عينة الدراسة، وجمع الاستبانات، والتأكد من سلامتها للتحليل الإحصائي.

التوصل إلى نتائج الدراسة من خلال تحليل محتوى كتب التاريخ، وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لإجابات المعلمين على الاستبانة، وإخراج فصل النتائج بصورته النهائية، ثم مناقشة النتائج، واقتراح التوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن الأسئلة الثلاثة الأولى تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، وذلك لمعرفة درجة تضمين محتوى كتب التاريخ للمواقع الأثرية، كما تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الرابع، وذلك لمعرفة مستوى رضا معلمي، ومعلمات التاريخ عن واقع المواقع الأثرية في كتب التاريخ للمرحلة الأساسية في الأردن.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

اشتمل هذا الفصل على النتائج التي تم التوصل إليها بعد إجراء تحليل محتوى كتب التاريخ، وتطبيق الاستبانة على معلمي التاريخ عينة الدراسة، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية فقد تم التوصل إلى عدة نتائج تجيب عن أسئلة الدراسة، وهي على النحو الآتي:

الإجابة عن السؤال الأول: ما درجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للمواقع الأثرية للصف السادس الأساسي في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال، وتحديد درجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي "الفصل الأول" للمواقع الأثرية في الأردن تم حساب التكرارات، والنسب المئوية على النحو الآتي:

الجدول (1): التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين محتوى كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي في

الأردن للمواقع الأثرية في الأردن

النسبة المئوية	التكرار	مضمون الفقرة	المجال
50%	1	المواقع الأثرية الرومانية في الأردن	
50%	1	المواقع الأثرية النبطية في الأردن	
0%	0	المواقع الأثرية الإسلامية في الأردن	
0%	0	المواقع الأثرية المسيحية في الأردن	
100%	2	مجموع التكرارات الكلي	

كشفت نتائج الجدول (1) أن درجة تضمين محتوى كتاب التاريخ للمواقع الأثرية للصف السادس الأساسي

"الفصل الأول" في الأردن كان بتكرار (2)، ونسبة مئوية (100%)، حيث لم يذكر في الكتاب إلا موقعين

أثريين، وهما موقع، واحد كان في المجال الأول للمواقع الأثرية الرومانية في الأردن، وموقع، واحد في المجال

الثاني، وهو المواقع الأثرية النبطية في الأردن، في حين لم يكن هناك أي تكرار في كتاب الصف السادس لمواقع

أثرية في مجالي المواقع الأثرية الإسلامية في الأردن، ومجال المواقع الأثرية المسيحية في الأردن.

ولمعرفة التكرارات، والنسب المئوية لدرجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي "الفصل الأول" في الأردن للمواقع الأثرية في كل مجال من مجالات قائمة التحليل، تم عرضها حسب المجالات، وهي على النحو الآتي:

المجال الأول: المواقع الأثرية الرومانية في الأردن:

لمعرفة درجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي "الفصل الأول" للمواقع الأثرية الرومانية في الأردن تم استخراج التكرارات، والنسب المئوية كما في الجدول (2):

الجدول (2): التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي في الأردن للمواقع الأثرية الرومانية في الأردن.

الرقم	مضمون الفقرة	التكرار	النسبة المئوية
	حلف الديكابوليس (عمان، جرش، أم قيس، طبقة فحل، إربد، بيت رأس، وقويلبة).	0	%0
	بيلا (طبقة فحل).	0	%0
	مدينة جرش.	0	%0

%0	0	المدرج الروماني -عمان.
%0	0	جبل القلعة -عمان.
%100	1	قصر نوبجس -طريق عين غزال في عمان.
%0	0	مدينة أم قيس (جدارا).
%0	0	قلعة الكرك-الكرك.
%100	1	مجموع التكرارات الكلي

كشفت نتائج الجدول (2) أن درجة تضمين محتوى كتاب التاريخ للمواقع الأثرية الرومانية للصف السادس الأساسي "الفصل الأول" في الأردن كان بتكرار، واحد، حيث لم يذكر في الكتاب إلا موقع أثري، واحد، وهو "عين غزال في عمان"، أما باقي المواقع الأثرية فلم يتم ذكرها في الكتاب.

المجال الثاني: المواقع الأثرية النبطية في الأردن

لمعرفة درجة تضمين محتوى كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي "الفصل الأول" في الأردن للمواقع الأثرية النبطية في الأردن تم استخراج التكرارات، والنسب المئوية كما في الجدول (3):

الجدول (3): التكرارات والنسب المئوية درجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي في الأردن للمواقع الأثرية النبطية في الأردن.

النسبة المئوية	التكرار	مضمون الفقرة	الرقم
100%	1	مدينة البتراء الأثرية - البتراء.	
0%	0	عين موسى -، وادي موسى.	
0%	0	أم الجمال في مدينة المفرق.	
0%	0	قلعة الأزرق - الأزرق.	
0%	0	قلعة الشوبك - الشوبك.	
100%	1	مجموع تكرارات المجال	

كشفت نتائج الجدول (3) أن درجة تضمين محتوى كتاب التاريخ للمواقع الأثرية النبطية للصف السادس الأساسي "الفصل الأول" في الأردن كان بتكرار، واحد، حيث لم يذكر في الكتاب إلا موقع أثري، واحد، وهو "مدينة البتراء الأثرية"، أما باقي المواقع الأثرية فلم يتم ذكرها في الكتاب.

المجال الثالث: المواقع الأثرية الإسلامية في الأردن

لمعرفة درجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي "الفصل الأول" في الأردن للمواقع

الأثرية الإسلامية في الأردن تم استخراج التكرارات، والنسب المئوية كما في الجدول (4):

الجدول (4): التكرارات والنسب المئوية درجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي في

الأردن للمواقع الأثرية الإسلامية في الأردن.

الرقم	مضمون الفقرة	التكرار	النسبة المئوية
	مقامات الأنبياء.	0	%0
	قبور الصحابة.	0	%0
	جبل أبي موسى الأشعري (أذرح) - معان.	0	%0
	الرقيم أو الكهف الذي، ورد ذكره في القرآن الكريم - جنوب عمان.	0	%0
	قصر المشتى - جنوب عمان في مدينة زيزياء.	0	%0
	قصر الطوبة - جنوب شرق عمان.	0	%0

0%	0	قصر الحلابات -شمال الزرقاء باتجاه الأزرق.
0%	0	حمام السراح -شمال الزرقاء باتجاه الأزرق.
0%	0	قصير عمرة -شمال الزرقاء
0%	0	قصر الحران -شرق عمان
0%	0	قصر البرقع -اتجاه الشرق في مدينة الجفور.
0%	0	قصر الموقر -شرق عمان.
0%	0	قصر الأزرق - الأزرق.
0%	0	قلعة عجلون (قلعة الربض) - عجلون.
0%	0	قلعة العقبة - العقبة.
0%	0	قلعة السلط - السلط.
0%	0	قلعة القطرانة - القطرانة.
0%	0	سهل مؤتة - الكرك - مؤتة.
0%	0	سهل موقعة اليرموك - اليرموك - اربد.

مجموع تكرارات المجال	0	%0
----------------------	---	----

كشفت نتائج الجدول (4) عدم وجود تكرار للمواقع الأثرية الإسلامية في كتاب التاريخ للصف السادس

الأساسي "الفصل الأول" في الأردن.

المجال الرابع: المواقع الأثرية المسيحية في الأردن

لمعرفة درجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي "الفصل الأول" في الأردن للمواقع

الأثرية المسيحية في الأردن تم استخراج التكرارات، والنسب المئوية كما في الجدول (5):

الجدول (5): التكرارات، والنسب المئوية درجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي في

الأردن للمواقع الأثرية المسيحية في الأردن.

الرقم	مضمون الفقرة	التكرار	النسبة المئوية
	سيده الجبل -عجلون.	0	%0
	جبل مار الياس -عجلون.	0	%0
	المغطس -الجانب الشرقي من البحر الميت.	0	%0

%0	0	جبل مكاور (قصر هيردوس) - مادبا.
%0	0	جبل نيبو - مادبا.
%0	0	الكنائس في مادبا (كنيسة الشهداء، كنيسة العذراء، كنيسة الرسل)
%0	0	كنيسة القديس جاورجيوس - الكرك.
%0	0	مجموع التكرارات الكلي

كشفت نتائج الجدول (5) عدم وجود تكرار للمواقع الأثرية المسيحية في كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي "الفصل الأول" في الأردن.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للمواقع الأثرية للصف السابع الأساسي في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال، وتحديد درجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للمواقع الأثرية للصف السابع الأساسي "الفصل الأول" في الأردن تم حساب التكرارات، والنسب المئوية للمواقع الأثرية المتوفرة في كتاب الصف السابع "الفصل الأول"، وهي على النحو الآتي:

الجدول (6): التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين محتوى كتاب التاريخ للصف السابع الأساسي في

الأردن للمواقع الأثرية في الأردن

النسبة المئوية	التكرار	مضمون الفقرة	المجال
11.1%	1	المواقع الأثرية الرومانية في الأردن	
88.9%	8	المواقع الأثرية النبطية في الأردن	
0%	0	المواقع الأثرية الإسلامية في الأردن	
0%	0	المواقع الأثرية المسيحية في الأردن	
100%	9	مجموع التكرارات الكلي	

كشفت نتائج الجدول (6) أن درجة تضمين محتوى كتاب التاريخ للمواقع الأثرية للصف السابع الأساسي

"الفصل الأول" في الأردن كان بتكرار (9)، حيث كان أعلى التكرارات في المجال الثاني، وهو "المواقع الأثرية

النبطية في الأردن"، وبلغ تكرارها (8)، بنسبة مئوية (88.9%)، ثم جاء بعد ذلك المجال الأول، وهو "المواقع

الأثرية الرومانية في الأردن"، وبلغ تكرارها (1)، بنسبة مئوية (11.1%)، في حين لم يكن هناك أي تكرار

للمواقع الأثرية في المجالين الثالث، والرابع، وهما: مجال المواقع الأثرية الإسلامية في الأردن، ومجال المواقع

الأثرية المسيحية في الأردن.

ولمعرفة التكرارات، والنسب المئوية لدرجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للصف السابع الأساسي "الفصل الأول" في الأردن للمواقع الأثرية في كل مجال من مجالات قائمة التحليل، تم عرضها حسب المجالات، وهي على النحو الآتي:

المجال الأول: المواقع الأثرية الرومانية في الأردن:

لمعرفة درجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للصف السابع الأساسي "الفصل الأول" في الأردن للمواقع الأثرية الرومانية في الأردن للمواقع الأثرية تم استخراج التكرارات، والنسب المئوية كما في الجدول (7):

الجدول (7): التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للصف السابع الأساسي في الأردن للمواقع الأثرية الرومانية في الأردن

النسبة المئوية	التكرار	مضمون الفقرة	الرقم
%100	1	حلف الديكابوليس (عمان، جرش، أم قيس، طبقة فحل، إربد، بيت رأس، وقويلبة).	
%0	0	بيلا (طبقة فحل).	

%0	0	مدينة جرش.
%0	0	المدرج الروماني -عمان.
%0	0	جبل القلعة -عمان.
%0	0	قصر نوبجس -طريق عين غزال في عمان.
%0	0	مدينة أم قيس (جدارا).
%0	0	قلعة الكرك-الكرك.
%100	1	مجموع التكرارات الكلي

كشفت نتائج الجدول (7) أن درجة تضمين محتوى كتاب التاريخ للمواقع الأثرية الرومانية للصف السابع الأساسي "الفصل الأول" في الأردن كان بتكرار، واحد، حيث لم يذكر في الكتاب إلا موقع أثري، واحد، وهو "حلف الديكابوليس (عمان، جرش، أم قيس، طبقة فحل، إربد، بيت رأس، وقويلبة)"، أما باقي المواقع الأثرية فلم يتم ذكرها في الكتاب.

المجال الثاني: المواقع الأثرية النبطية في الأردن

لمعرفة درجة تضمين محتوى كتاب التاريخ للصف السابع الأساسي "الفصل الأول" في الأردن للمواقع الأثرية

النبطية في الأردن تم استخراج التكرارات، والنسب المئوية كما في الجدول (8):

الجدول (8): التكرارات والنسب المئوية درجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للصف السابع الأساسي في

الأردن للمواقع الأثرية النبطية في الأردن.

النسبة المئوية	التكرار	مضمون الفقرة	الرقم
%75	6	مدينة البتراء الأثرية -البتراء.	
%0	0	عين موسى -، وادي موسى.	
%25	2	أم الجمال في مدينة المفرق.	
%0	0	قلعة الأزرق - الأزرق.	
%0	0	قلعة الشوبك - الشوبك.	
%100	8	مجموع تكرارات المجال	

كشفت نتائج الجدول (8) أن درجة تضمين محتوى كتاب التاريخ للمواقع الأثرية النبطية للصف السابع الأساسي "الفصل الأول" في الأردن كان بتكرار (8)، حيث حصل الموقع الأثري "مدينة البتراء الأثرية - البتراء" على أعلى تكرار، ثم جاء الموقع الأثري "أم الجمال في مدينة المفرق"، وكان تكراره (2)، وبنسبة مئوية (25%)، أما باقي المواقع الأثرية النبطية فلم يتم ذكرها في الكتاب.

المجال الثالث: المواقع الأثرية الإسلامية في الأردن

لمعرفة درجة تضمين محتوى كتاب التاريخ للصف السابع الأساسي "الفصل الأول" في الأردن للمواقع الأثرية الإسلامية في الأردن تم استخراج التكرارات، والنسب المئوية كما في الجدول (9):

الجدول (9): التكرارات والنسب المئوية درجة تضمين محتوى كتاب التاريخ للصف السابع الأساسي في الأردن للمواقع الأثرية الإسلامية في الأردن.

الرقم	مضمون الفقرة	التكرار	النسبة المئوية
	مقامات الأنبياء.	0	%0
	قبور الصحابة.	0	%0
	جبل أبي موسى الأشعري (أذرح) - معان.	0	%0

الرقيم أو الكهف الذي، ورد ذكره في القرآن الكريم -جنوب عمان.	0	%0
قصر المشتى -جنوب عمان في مدينة زيزياء.	0	%0
قصر الطوبة -جنوب شرق عمان.	0	%0
قصر الحلابات -شمال الزرقاء باتجاه الأزرق.	0	%0
حمام السراح -شمال الزرقاء باتجاه الأزرق.	0	%0
قصير عمرة -شمال الزرقاء	0	%0
قصر الحرانة -شرق عمان	0	%0
قصر البرقع -اتجاه الشرق في مدينة الجفور.	0	%0
قصر الموقر -شرق عمان.	0	%0
قصر الأزرق - الأزرق.	0	%0
قلعة عجلون (قلعة الربض) - عجلون.	0	%0

0%	0	قلعة العقبة - العقبة.
0%	0	قلعة السلط - السلط.
0%	0	قلعة القطرانة - القطرانة.
0%	0	سهل مؤتة - الكرك - مؤتة.
0%	0	سهل موقعة اليرموك - اليرموك - اربد.
0%	0	مجموع تكرارات المجال

كشفت نتائج الجدول (9) عدم وجود تكرار للمواقع الأثرية الإسلامية في كتاب التاريخ للصف السابع

الأساسي "الفصل الأول" في الأردن.

المجال الرابع: المواقع الأثرية المسيحية في الأردن

لمعرفة درجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للصف السابع الأساسي "الفصل الأول" في الأردن للمواقع الأثرية

المسيحية في الأردن تم استخراج التكرارات، والنسب المئوية كما في الجدول (10):

الجدول (10): التكرارات والنسب المئوية درجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للصف السابع الأساسي في

الأردن للمواقع الأثرية المسيحية في الأردن.

النسبة المئوية	التكرار	مضمون الفقرة	الرقم
%0	0	سيده الجبل -عجلون.	
%0	0	جبل مار الياس -عجلون.	
%0	0	المغطس -الجانب الشرقي من البحر الميت.	
%0	0	جبل مكاور (قصر هيردوس) - مادبا.	
%0	0	جبل نيبو - مادبا.	
%0	0	الكنائس في مادبا (كنيسة الشهداء، كنيسة العذراء، كنيسة الرسل	
%0	0	كنيسة القديس جاورجيوس -الكرك.	
%0	0	مجموع التكرارات الكلي	

كشفت نتائج الجدول (10) عدم وجود تكرار للمواقع الأثرية المسيحية في كتاب التاريخ للصف السابع الأساسي "الفصل الأول" في الأردن.

الإجابة عن السؤال الثالث: ما درجة تضمن محتوى كتب التاريخ للمواقع الأثرية للصف الثامن الأساسي في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال، وتحديد درجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للمواقع الأثرية للصف الثامن الأساسي "الفصل الأول" في الأردن تم حساب التكرارات، والنسب المئوية للمواقع الأثرية المتوفرة في كتاب الصف الثامن "الفصل الأول"، وهي على النحو الآتي:

الجدول (11): التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للصف الثامن الأساسي في الأردن للمواقع الأثرية في الأردن

المجال	مضمون الفقرة	التكرار	النسبة المئوية
	المواقع الأثرية الرومانية في الأردن	0	%0
	المواقع الأثرية النبطية في الأردن	0	%0
	المواقع الأثرية الإسلامية في الأردن	1	%100
	المواقع الأثرية المسيحية في الأردن	0	%0
	مجموع التكرارات الكلي	1	%100

كشفت نتائج الجدول (11) أن درجة تضمين محتوى كتاب التاريخ للمواقع الأثرية للصف الثامن الأساسي "الفصل الأول" في الأردن كان بتكرار (1)، حيث كان أعلى التكرارات في المجال الثالث، وهو "المواقع الأثرية الإسلامية في الأردن"، وبلغ تكرارها (1)، بنسبة مئوية (100%)، في حين لم يكن هناك أي تكرار للمواقع الأثرية في باقي المجالات، وهما: مجال المواقع الأثرية الرومانية في الأردن، ومجال المواقع الأثرية النبطية في الأردن، ومجال المواقع الأثرية المسيحية في الأردن.

ولمعرفة التكرارات، والنسب المئوية لدرجة تضمين محتوى كتاب التاريخ للصف الثامن الأساسي "الفصل الأول" في الأردن للمواقع الأثرية في كل مجال من مجالات قائمة التحليل، تم عرضها حسب المجالات، وهي على النحو الآتي:

المجال الأول: المواقع الأثرية الرومانية في الأردن:

لمعرفة درجة تضمين محتوى كتاب التاريخ للصف الثامن الأساسي "الفصل الأول" في الأردن للمواقع الأثرية الرومانية في الأردن للمواقع الأثرية تم استخراج التكرارات، والنسب المئوية كما في الجدول (12):

الجدول (12): التكرارات والنسب المئوية درجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للصف الثامن الأساسي في

الأردن للمواقع الأثرية الرومانية في الأردن

النسبة المئوية	التكرار	مضمون الفقرة	الرقم
%0	0	حلف الديكابوليس (عمان، جرش، أم قيس، طبقة فحل، إربد، بيت رأس، وقويلبة).	
%0	0	بيلا (طبقة فحل).	
%0	0	مدينة جرش.	
%0	0	المدرج الروماني -عمان.	
%0	0	جبل القلعة -عمان.	
%0	0	قصر نويجس -طريق عين غزال في عمان.	
%0	0	مدينة أم قيس (جدارا).	
%0	0	قلعة الكرك-الكرك.	
%100	0	مجموع التكرارات الكلي	

كشفت نتائج الجدول (12) عدم وجود تكرار للمواقع الأثرية الرومانية في كتاب التاريخ للصف الثامن

الأساسي "الفصل الأول" في الأردن.

المجال الثاني: المواقع الأثرية النبطية في الأردن

لمعرفة درجة تضمين محتوى كتاب التاريخ للصف الثامن الأساسي "الفصل الأول" في الأردن للمواقع الأثرية

النبطية في الأردن تم استخراج التكرارات، والنسب المئوية كما في الجدول (13):

الجدول (13): التكرارات والنسب المئوية درجة تضمين محتوى كتاب التاريخ للصف الثامن الأساسي في

الأردن للمواقع الأثرية النبطية في الأردن.

النسبة المئوية	التكرار	مضمون الفقرة	الرقم
0%	0	مدينة البتراء الأثرية -البتراء.	
0%	0	عين موسى -، وادي موسى.	
0%	0	أم الجمال في مدينة المفروق.	
0%	0	قلعة الأزرق - الأزرق.	
0%	0	قلعة الشوبك - الشوبك.	
100%	0	مجموع تكرارات المجال	

كشفت نتائج الجدول (13) عدم وجود تكرار للمواقع الأثرية النبطية في كتاب التاريخ للصف الثامن

الأساسي "الفصل الأول" في الأردن.

المجال الثالث: المواقع الأثرية الإسلامية في الأردن

لمعرفة درجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للصف السابع الأساسي "الفصل الأول" في الأردن للمواقع الأثرية

الإسلامية في الأردن تم استخراج التكرارات، والنسب المئوية كما في الجدول (14):

الجدول (14): التكرارات والنسب المئوية درجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للصف الثامن الأساسي في

الأردن للمواقع الأثرية الإسلامية في الأردن.

الرقم	مضمون الفقرة	التكرار	النسبة المئوية
	مقامات الأنبياء.	0	%0
	قبور الصحابة.	0	%0
	جبل أبي موسى الأشعري (أذرح) -معان.	0	%0
	الرقيم أو الكهف الذي، ورد ذكره في القرآن الكريم -جنوب عمان.	0	%0

%0	0	قصر المشتى -جنوب عمان في مدينة زيزياء.
%0	0	قصر الطوبه -جنوب شرق عمان.
%0	0	قصر الحلابات -شمال الزرقاء باتجاه الأزرق.
%0	0	حمام السراح -شمال الزرقاء باتجاه الأزرق.
%0	0	قصير عمرة -شمال الزرقاء
%0	0	قصر الحرائة -شرق عمان
%0	0	قصر البرقع -اتجاه الشرق في مدينة الجفور.
%0	0	قصر الموقر -شرق عمان.
%0	0	قصر الأزرق - الأزرق.
%0	0	قلعة عجلون (قلعة الربض) - عجلون.
%0	0	قلعة العقبة - العقبة.
%0	0	قلعة السلط - السلط.
%0	0	قلعة القطرانة - القطرانة.

%0	0	سهل مؤتة - الكرك - مؤتة.
%0	0	سهل موقعة اليرموك - اليرموك - اربد.
%0	0	مجموع تكرارات المجال

كشفت نتائج الجدول (14) وجود تكرار، واحد لموقع أثري إسلامي، وهو " قصر البرقع -اتجاه الشرق في مدينة الجفور"، حيث تكرار مرة، واحدة، في حين تبين من النتائج عدم وجود تكرار لباقي المواقع الأثرية الإسلامية في كتاب التاريخ للصف الثامن الأساسي "الفصل الأول" في الأردن.

المجال الرابع: المواقع الأثرية المسيحية في الأردن

لمعرفة درجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للصف الثامن الأساسي "الفصل الأول" في الأردن للمواقع الأثرية المسيحية في الأردن تم استخراج التكرارات، والنسب المئوية كما في الجدول (15):

الجدول (15): التكرارات والنسب المئوية درجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للصف الثامن الأساسي في

الأردن للمواقع الأثرية المسيحية في الأردن

النسبة المئوية	التكرار	مضمون الفقرة	الرقم
%0	0	سيده الجبل -عجلون.	
%0	0	جبل مار الياس -عجلون.	
%0	0	المغطس -الجانب الشرقي من البحر الميت.	
%0	0	جبل مكاور (قصر هيردوس) - مادبا.	
%0	0	جبل نيبو - مادبا.	
%0	0	الكنائس في مادبا (كنيسة الشهداء، كنيسة العذراء، كنيسة الرسل	
%0	0	كنيسة القديس جاورجيوس -الكرك.	
%0	0	مجموع التكرارات الكلي	

كشفت نتائج الجدول (15) عدم وجود تكرار للمواقع الأثرية المسيحية في كتاب التاريخ للصف الثامن الأساسي "الفصل الأول" في الأردن.

الإجابة عن السؤال الرابع: ما مستوى رضا معلمي التاريخ عن واقع المواقع الأثرية في كتب التاريخ للصفوف (السادس، السابع، الثامن)؟

للإجابة عن هذا السؤال، والكشف عن مستوى رضا معلمي التاريخ عن واقع المواقع الأثرية في كتب التاريخ للصفوف (السادس، السابع، الثامن) تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات استبانة رضا المعلمين، وهي على النحو الآتي:

الجدول (16): المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى رضا معلمي التاريخ عن واقع المواقع الأثرية في كتب التاريخ للصفوف (السادس، السابع، الثامن)

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
9	يعجبني تفسير كتب التاريخ أسباب قيام الحضارات في الأردن.	1	4.22	.420	مرتفع
8	أعتقد أنه تتوافر في دروس المواقع الأثرية أنشطة تحاكي تفكير الطلبة.	2	4.20	.404	مرتفع

مرتفع	.343	4.13	.3	أشعر أن كتب التاريخ تسلط الضوء على الأهمية التاريخية للأردن من خلال المواقع الأثرية.	5
مرتفع	.343	4.13	.3	أعتقد أنه تتوافر في كتب التاريخ معظم المواقع الأثرية للحضارات التي عاشت على أرض الأردن.	1
مرتفع	.208	4.04	.5	أشعر أن كتب التاريخ تنمي في الطالب تقدير المنجزات الحضارية للأمم السابقة.	10
مرتفع	.424	4.04	.5	يعجبني دعم كتب التاريخ المواقع الأثرية بالصور، والرسومات.	3
مرتفع	.474	3.95	.7	أرى أن كتب التاريخ تهتم عند عرضها المواقع الأثرية بتنمية القيم التاريخية، والوطنية، والاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية.	6
مرتفع	.687	3.93	.8	يعجبني عرض كتب التاريخ للقيمة السياحية للمواقع الأثرية في الأردن.	7

مرتفع	1.055	3.42	.9	أشعر أن كتب التاريخ تهتم بتسليط الضوء على المواقع الأثرية الإسلامية في الأردن.	2
مرتفع	.543	1.98	.10	أعتقد أنه تتوافر في كتب التاريخ عند ذكرها المواقع الأثرية خرائط حديثة تحدد مكان الموقع الأثري، وكيفية الوصول إليه.	4
مرتفع	.203	3.80		المتوسط العام بدلالة الفقرة	

يظهر من نتائج الجدول (16) مستوى رضا معلمي التاريخ عن واقع المواقع الأثرية في كتب التاريخ للصفوف (السادس، السابع، الثامن) جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام بدلالة الفقرة (3.80)، بانحراف معياري (0.203)، وهي درجة مرتفعة، وقد جاء في المرتبة الأولى الفقرة (9)، ونصها: "يعجبني تفسير كتب التاريخ أسباب قيام الحضارات في الأردن"، فقد كان متوسطها الحسابي (4.22)، بانحراف معياري (0.420)، ويقابلها المستوى المرتفع، وجاء بالمرتبة الأخيرة الفقرة (4)، ونصها: "أعتقد أنه تتوافر في كتب التاريخ عند ذكرها المواقع الأثرية خرائط حديثة تحدد مكان الموقع الأثري، وكيفية الوصول إليه"، حيث كان متوسطها الحسابي (1.98)، بانحراف معياري (0.543)، ويقابله المستوى المرتفع.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

اشتمل هذا الفصل على مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، واقتراح التوصيات الملائمة لنتائج الدراسة،

وقد تم مناقشة النتائج حسب تسلسل أسئلة الدراسة، وهي على النحو الآتي:

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما درجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للمواقع الأثرية للصف السادس الأساسي

في الأردن؟

كشفت نتائج السؤال أن درجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي "الفصل الأول"

للمواقع الأثرية في الأردن كان بتكرار (2)، حيث لم يذكر في الكتاب إلا موقعين أثريين، وهما: موقع، واحد

كان في المجال الأول المواقع الأثرية الرومانية في الأردن، وموقع، واحد في المجال الثاني، وهو المواقع الأثرية

النبطية في الأردن، في حين لم يكن هناك أي تكرار في كتاب الصف السادس لمواقع أثرية في مجالي المواقع

الأثرية الإسلامية في الأردن، ومجال المواقع الأثرية المسيحية في الأردن.

تبين من نتائج هذا السؤال أن تكرارات المواقع الأثرية الواردة في قائمة التحليل في الأردن كانت قليلة جداً،

حيث اشتملت قائمة التحليل على مجموعة كبيرة من المواقع الأثرية الرومانية، والنبطية، والإسلامية،

والمسيحية، وهي من أهم الحضارات التي بنت معالم، واضحة، وقائمة إلى هذا الوقت في الأردن، لذلك،

ورود موقعين أثريين في محتوى الفصل الأول من الكتاب يعد قليل جداً، علماً أن، ورود الموقعين كان

بطريقة هامشية، ولم يُسلط الضوء عليهما بشكل، واضح.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن فهرس محتويات الفصل الأول من الكتاب تناول أربع وحدات، كانت أكثر الوحدات، وهي ثلاث، وحدات تتحدث عن العصور القديمة، وخاصة ما قبل التاريخ، وكانت قائمة التحليل تهتم بالمواقع الأثرية في الحضارات التي بقي لها معالم، واضح، وآثار تاريخية قائمة إلى الآن، وهي الحضارة النبطية، وحضارات ما بعد الميلاد مثل الرومانية، والإسلامية، والمسيحية، لذلك لم يذكر في محتوى الكتاب مواقع أثرية لهذه الحضارات.

كما اهتم الفصل الأول من كتاب التاريخ بالحضارات القائمة في بلاد الشام القديمة بشكل عام، وحضارات شبه الجزيرة العربية القديمة، وحضارة مدن الحجاز، وهي تختلف كلياً مع قائمة التحليل، حيث كان التحليل للمواقع الأثرية في الأردن بالتحديد، لذلك كان التكرار قليل جداً.

وعندما ذكر الكتاب، وحدة عن الدعوة الإسلامية، كان من المتوقع أن تجد الباحثة مواقع أثرية إسلامية على الأراضي الأردنية، ولكن كان موضوع الوحدة مختلف جداً، حيث عرضت الوحدة حضارة الحجاز، إضافة إلى تناول الدعوة الإسلامية في بدايتها الأولى في مكة، والمدينة، ولم يتم التطرق إلى الدولة الإسلامية في مراحل توسعها لبلاد الشام، ودخولها إلى الأردن، لذلك لم يكن هناك أي تكرار في محتوى الكتاب للمواقع الأثرية الإسلامية في الأردن.

وفي ضوء مراجعة الباحثة للدراسات السابقة ذات الصلة بتحليل محتوى كتب التاريخ في ضوء مدى تضمينها للمواقع الأثرية في الأردن، لم تجد الباحثة أي دراسة تناولت هذا الموضوع، وهذا يعطي ميزة الحداثة للدراسة الحالية، والتفرد في موضوعها، لذلك لا يوجد ما يتفق أو يختلف من نتائج مع نتائج هذا السؤال.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما درجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للمواقع الأثرية للصف السابع الأساسي في الأردن؟

كشفت نتائج السؤال أن درجة تضمين محتوى كتاب التاريخ للمواقع الأثرية للصف السابع الأساسي "الفصل الأول" في الأردن كان بتكرار (9)، حيث كان أعلى التكرارات في المجال الثاني، وهو "المواقع الأثرية النبطية في الأردن"، وبلغ تكرارها (8)، بنسبة مئوية (88.9%)، ثم جاء بعد ذلك المجال الأول، وهو "المواقع الأثرية الرومانية في الأردن"، وبلغ تكرارها (1)، بنسبة مئوية (11.1%)، في حين لم يكن هناك أي تكرار للمواقع الأثرية في المجالين الثالث، والرابع، وهما: مجال المواقع الأثرية الإسلامية في الأردن، ومجال المواقع الأثرية المسيحية في الأردن.

من خلال النظر في نتائج هذا السؤال يظهر لدى الباحثة أن التكرارات لذكر المواقع الأثرية في الأردن انحصرت في مجال واحد، وهو المواقع الأثرية النبطية، في حين لم يتم، ورود أي تكرار للمواقع الأثرية في المجالات الأخرى كالإسلامية، والمسيحية، باستثناء موقع أثري واحد، وهو "مدن الديكابوليس"،

وهو من المواقع الأثرية الرومانية، ولكن كان ذكره ضمن الحديث عن الحضارات القديمة، ولم يتم التطرق للمواقع الأثرية الرومانية الأخرى، وهي كثيرة في الأردن.

وعند النظر في، وحدات الكتاب تبين أن الفصل الأول، وهو المستهدف في التحليل يشتمل على، وحدتين تناولت الأولى الحضارات القديمة، ومن ضمنها الحضارة النبطية، لذلك كان تكرار المواقع الأثرية النبطية كثير في هذا الصف، وكانت الوحدة الثانية عن الدولة الأموية، ولكن يلاحظ على هذه الوحدة عدم اشتغالها على المواقع الأثرية الإسلامية، علماً أن الدولة الأموية كان مركزها في بلاد الشام، ومن ضمنها الأردن، وهناك الكثير من القصور، والآثار الأموية المنتشرة على الأراضي الأردنية، ولكن لم يتم ذكرها في الوحدة.

ويظهر من النتائج أن المواقع الأثرية النبطية كانت بأعلى تكرار، ويعود السبب في ذلك إلى أن الوحدة الأولى التي عرضت الحضارات القديمة أفردت للحضارة النبطية درسين كاملين، لذلك كانت الآثار النبطية بأعلى تكرار، ولكن ترى الباحثة في ضوء نتائج التحليل أن التكرار انحصر في ذكر مدينة البتراء، ومدينة أم الجمال فقط، فهما بالتأكيد مهمين، ولكن هناك مواقع أثرية نبطية أخرى غيرهما، ومنها موقع عين موسى -، وادي موسى، وموقع قلعة الأزرق - الأزرق، وموقع قلعة الشوبك - الشوبك، وهذه المواقع لم يكن لها أي تكرار، وربما يعود السبب في ذلك إلى أهمية الموقعين الأثرين البتراء، وأم الجمال في الحضارة النبطية.

أما عن سبب عدم وجود تكرارات لمواقع أثرية إسلامية في محتوى الفصل الأول من كتاب الصف السابع مع ملاحظة، وجود، وحدة كاملة أي نصف الفصل تتحدث عن الحضارة الأموية،

فقد يعود ذلك إلى تركيز الوحدة على الجوانب السياسية، والإدارية، والعسكرية في الوحدة، ولكن هذا لا يعطي عذراً لعدم ذكر المواقع الأثرية الإسلامية في الأردن.

ولم تجد الباحثة ما يتفق أو يختلف مع نتائج هذا السؤال، وقد يعود السبب ذلك إلى عدم وجود دراسة تناولت هذا الموضوع، وهذا يعطي ميزة الحداثة للدراسة الحالية، والتفرد في موضوعها، لذلك لا يوجد ما يتفق أو يختلف من نتائج مع نتائج هذا السؤال.

نتائج السؤال الثالث: ما درجة تضمن محتوى كتب التاريخ للمواقع الأثرية للصف الثامن الأساسي في الأردن؟

كشفت نتائج السؤال أن درجة تضمن محتوى كتاب التاريخ للمواقع الأثرية للصف الثامن الأساسي "الفصل الأول" في الأردن كان بتكرار (1)، حيث كان أعلى التكرارات في المجال الثالث، وهو "المواقع الأثرية الإسلامية في الأردن"، وبلغ تكرارها (1)، بنسبة مئوية (100%)، في حين لم يكن هناك أي تكرار للمواقع الأثرية في باقي المجالات، وهما: مجال المواقع الأثرية الرومانية في الأردن، ومجال المواقع الأثرية النبطية في الأردن، ومجال المواقع الأثرية المسيحية في الأردن.

يظهر من نتائج السؤال الحالي أن تكرار المواقع الأثرية في الأردن كانت قليلة جداً في الفصل الأول لكتاب الصف الثامن الأساسي، حيث لم يتضمن الكتاب إلا موقع أثري، واحد، وهو "قصر برقع"، وقد ذكر هذا الموقع بطريقة هامشية في المحتوى.

اما عن سبب ندرة تضمين المحتوى للمواقع الأثرية فترى الباحثة من خلال مراجعتها لمحتويات الفصل الأول من كتاب التاريخ للصف الثامن أن الكتاب اشتمل على ثلاث، وحدات، تناولت الوحدة الأولى تاريخ حضارات بلاد الرافدين، وتناولت الوحدة الثانية الممالك العربية شمال الجزيرة العربية، وتناولت الوحدة الثالثة الدولة العباسية، ومن الواضح أن، وحدتين من الكتاب تناولت تاريخ الحضارات خارج الحدود الأردنية، لذلك لا يوجد في هاتين الوحدتين أي تكرار.

وكان من المتوقع أن تشتمل الوحدة الأخيرة على بعض المواقع الإسلامية في الأردن، حيث إنها تناولت الخلافة العباسية، ولكن لم يكن هناك أي ذكر للمواقع الأثرية باستثناء المرور على موقع أثري، واحد، وهو "قصر برقع"، وربما يعود السبب في ذلك إلى اهتمام الوحدة بالجوانب السياسية، والاقتصادية، والإدارية في الدولة العباسية، حيث كان من أهم موضوعات الوحدة موضوع قيام الدولة العباسية، والخلافة، والوزارة، والقضاء، والدواوين، والبريد، وغيرها.

ولم تجد الباحثة ما يتفق أو يختلف مع نتائج هذا السؤال، وقد يعود السبب ذلك إلى عدم وجود دراسة تناولت هذا الموضوع، فالدراسة الحالية هي الأولى التي تناولت تحليل محتوى كتب التاريخ للصفوف السادس، والسابع، والثامن في ضوء مدى تضمينها للمواقع الأثرية في الأردن.

مناقشة نتائج السؤال الرابع: ما مستوى رضا معلمي التاريخ عن واقع المواقع الأثرية في كتب التاريخ للصفوف (السادس، السابع، الثامن)؟

يظهر من نتائج السؤال أن مستوى رضا معلمي التاريخ عن واقع المواقع الأثرية في كتب التاريخ للصفوف (السادس، السابع، الثامن) جاء بدرجة مرتفعة، وقد جاء في المرتبة الأولى الفقرة (9)، ونصها: "يعجبني تفسير كتب التاريخ أسباب قيام الحضارات في الأردن"، وجاء بالمرتبة الأخيرة الفقرة (4)، ونصها: "أعتقد أنه تنوفاً في كتب التاريخ عند ذكرها المواقع الأثرية خرائط حديثة تحدد مكان الموقع الأثري، وكيفية الوصول إليه".

يظهر من نتائج هذا السؤال أن معلمي مادة التاريخ، ومعلماتها يرون أن واقع المواقع الأثرية في الأردن في محتوى كتب التاريخ كان عالياً، ومن خلال النظر، والتمعن في هذه النتيجة، ومقارنتها مع نتائج أسئلة تحليل المحتوى يُلاحظ التناقض بين تحليل المحتوى، ووجهات نظر المعلمين.

ولكن عند مراجعة أداتي الدراسة يتلاشى هذا التناقض، وتصبح الرؤية أوضح لنتائج أسئلة تحليل المحتوى مع نتائج سؤال، ووجهات نظر المعلمين، حيث كانت قائمة التحليل محددة بمدى ذكر المواقع الأثرية لأربع حضارات، وهي الحضارة النبطية، والرومانية، والإسلامية، والمسيحية، أما الاستبانة فقد تناولت الموضوع من زوايا أخرى، وهي المواقع الأثرية بشكل عام سواء اكانت القديمة،

وهي ما قبل التاريخ أو الحضارات القائمة ما بعد الميلاد مثل الرومانية، والإسلامية، والمسيحية، وغيرها، لذلك من الطبيعي أن تجد آراء المعلمين مختلف عن عملية تحليل محتوى الكتب، لأن أداة القياس، ومحتواها قد اختلف.

كما قد يعود ارتفاع مستوى رضا المعلمين عن واقع المواقع الأثرية في كتب التاريخ أن رأي المعلمين كان لجميع كتب المرحلة الأساسية للفصلين الأول، والثاني، لذلك كانت نظرتهم شمولية لجميع محتوى هذه الكتب.

وربما يعزى السبب في ذلك إلى طبيعة فقرات الاستبانة، حيث تناولت واقع المواقع الأثرية من النواحي التاريخية، والحضارية، والسياحية، وهذه الموضوعات تم التطرق إليها في محتوى كتب التاريخ، وقد لاحظت الباحثة ذلك أثناء تدريسها لتلك الكتب في المدرسة، بالإضافة إلى مشاهدتها لذلك في عملية التحليل.

ولم تجد الباحثة ما يتفق أو يختلف مع نتيجة هذا السؤال، وربما يعود السبب في ذلك إلى عدم وجود الباحثة لدراسات تناولت رضا معلمي التاريخ عن واقع المواقع الأثرية في الأردن، فتعد الدراسة الحالية دراسة فريدة في موضوعها.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية فإن الباحثة تقترح التوصيات الآتية:

مراجعة لجان تأليف كتب التاريخ لمحتوى كتب التاريخ في المرحلة الأساسية، والاهتمام بتضمين المواقع الأثرية في الأردن في محتوى تلك الكتب.

ضرورة تعاون لجان تأليف كتب التاريخ في الأردن مع الجهات ذات العلاقة بالمواقع الأثرية، والسياحية الأردنية مثل دائرة الآثار العامة، ووزارة السياحة، وهيئة تنشيط السياحة في الأردن، وذلك لتسليط الضوء على المواقع الأثرية من زوايا مختلفة.

إجراء دراسات تحليلية لمحتوى كتب التاريخ في الصفوف الأخرى، ومدى اشتغالها على المواقع الأثرية في الأردن.

قائمة المراجع

- الأحمدي، فراس (2004). تقييم كتاب التربية الوطنية للصف الأول ثانوي من، وجهة نظر المعلمين في المدينة المنورة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الإطار العام، والنتائج العامة لمبحث التاريخ. (2014). إدارة المناهج، والكتب المدرسية. وزارة التربية، والتعليم، عمان، الأردن.
- البحيري، صلاح الدين (1991). جغرافية الأردن. عمان.
- بني عطا، أحمد محمد (2004). تقويم كتب التاريخ للمرحلة الثانوية في الأردن، وبناء نموذج مقترح لتطويرها في ضوء المعايير العالمية للكتب المدرسية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- البيطار، ليلي، والعسالي، علياء (2008). تحليل الأنماط المعرفية لمحتوى مادتي التاريخ، والتربية الوطنية للصف السابع الأساسي في المنهاج الفلسطيني، ومدى توافقه مع المستوى العقلي للمتعلم، وفق نظرية بياجيه، ورقة بحث مقدمة للمؤتمر التربوي الأول "العملية التعليمية في فلسطين، وآفاقها المستقبلية". جامعة القدس، فلسطين.

البيطار، ليلي، والعسلي، علياء (2008). تحليل للأهماط المعرفية لمحتوى مادتي التاريخ، والتربية الوطنية للصف السابع الأساسي في المنهاج الفلسطيني، ومدى توافقه مع المستوى العقلي للمتعلم، وفق نظرية بياجيه، ورقة بحث مقدمة للمؤتمر التربوي الأول، "العملية التعليمية في فلسطين، وآفاقها المستقبلية"، جامعة القدس، فلسطين. 23-24 نيسان / 2008.

الجبور، محمد (2007). أثر تدريس التاريخ بطريقة تحليل النص في اكتساب مهارات التفكير التاريخي، وتنمية الاتجاه نحو مبحث التاريخ لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الجوهري (1990). تاج اللغة وصحاح العربية. تحقيق أحمد عبد الغفار، بيروت: دار العلم للملايين.

الحسان، عبد القادر (1999). محافظة المفرق، ومحيطها عبر رحلة العصور. المؤلف: عمان.

حطاب، سلطان (2015). المقامات، والمساجد، والأضرحة القديمة في الأردن. عمان: دار العروبة للدراسات.

حطاب، سلطان (2015). المقامات، والمساجد، والأضرحة القديمة في الأردن. عمان: دار العروبة للدراسات.

حمادنة، أحمد ياسر (2005). تخطيط مدافن يعمون: دراسة مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الحمادي، عبد الله، وسيد، شكري (1987). منهجية أسلوب تحليل المضمون، وتطبيقاته. قطر: جامعة قطر، مركز البحوث التربوية.

خريسات، محمد (1997). دراسات في تاريخ مدينة السلط (الصلت). عمان: منشورات، وزارة الثقافة.

خريسات، محمد، والسوارية، نوفان، ومحافظه، محمد، وهزايمة، عصام. (2000). محاضرات في تاريخ

الأردن. إربد: مؤسسة حمادة للخدمات، والدراسات الجامعية.

خضر، فخري رشيد (2006). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية. عمان: دار المسيرة للنشر، والتوزيع.

الخلايفة، عبد الله (2011). دراسة المخلفات المعمارية الرومانية، والبيزنطية في موقع الحميمة. رسالة

ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الخواودة، ناصر، وعيد، يحيى (2007). تحليل المحتوى في مناهج التربية الإسلامية، وكتبها. عمان: دار، وائل

للنشر.

الخواودة، محمد (1987). نموذج التقييم لمحتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الإعدادية في الأردن. إربد:

جامعة اليرموك، مركز البحث، والتطوير.

دائرة الآثار العامة (2017). وزارة السياحة، والآثار الأردنية. عمان، الأردن، تم استرجاعه من موقع الآثار

العامة الأردنية بتاريخ 2017/1/22م من الموقع الإلكتروني

<http://www.doa.gov.jo/inside.php?src=MI&MIID>

الدلالة، عز الدين محمد (1997). عجلون في العصر الأيوبي، والمملوكي: دراسة لمواقع مختارة، صعدة،

ودحلة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

زلوم، حمودة (1993). الزرقاء المدينة، والمحافظه: ماضيها، وحاضرها. الزرقاء: المؤلف.

زيادين، فوزي (2004). عمان الكبرى: آثار، وحضارة. عمان: منشورات أمانة عمان الكبرى.

السميري، لطيفه (2003). تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في دولة سنغافورة في ضوء الاسس الفلسفية، والاجتماعية للمنهج. استخرج بتاريخ 2006/9/19، من شبكة الانترنت على الرابط:

<Http:\\www.lahaonline.com\\feature\\outlssuses\\a9-28-05-2003.doccvt.htm>

شاهين، نجوى (2006). الجودة الشاملة، والمنهج. عمان: دار المناهج للنشر، والتوزيع.

شقيير، فيصل (1981). دراسة التاريخ: أهميتها، وفوائدها. مجلة التربية، قطر، العدد (46): 88-89.

شهاب، أسامة (1988). جرش تاريخها، وحضارتها: دراسة في الموقع، والسكان، والآثار. عمان: دار البشير.

الشياب، عاطف محمد (1990). تخطيط المعابد النبطية في جنوب الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

طبيشات، إيمان (2000). أسماء الأعلام السامية في النقوش اليونانية، واللاتينية في المدن العشر (الديكابوليس). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الطراونة، محمد سالم (2004). الكرك عبر العصور. عمان: وزارة الثقافة.

طعيمة، رشدي (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه، أسسه، استخداماته. القاهرة: دار الفكر العربي.

طعيمة، رشدي (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه، أسسه، استخداماته. القاهرة: دار الفكر العربي.

الظاهر، نعيم (2002). آثار الأردن، وتاريخه. عمان: دار اليازوري.

عبابنة، أمجد (2002). مدى احتواء كتب التربية الوطنية للقيم المتضمنة في أهداف منهاج المرحلة الأساسية العليا في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

عباس، إحسان (1987). تاريخ دولة الأنباط. عمان: دار الشروق للنشر، والتوزيع.

عبدالرزاق، صلاح (2000). تطوير منهج التاريخ للمرحلة الثانوية على ضوء متطلبات الثقافة التاريخية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية: جامعة الزقازيق.

عدس، عبد الرحمن (1991). أسلوب تحليل المحتوى. المنظمة العربية للتربية، والثقافة، والعلوم.

عصفور، يوسف (2001). تاريخ آثار الأردن. عمان: دار المستقبل للنشر، والتوزيع.

عليما، عبير(2006). تقويم، وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الاساسية. عمان: دار حامد للطباعة، والنشر.

عميرة، أحمد (2001). مبادئ حقوق الإنسان في كتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن، ومدى معرفة المعلمين لها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

غنيم، عبد الحميد (2011). موسوعة الزرقاء: دراسة مسحية شاملة. الزرقاء: منشورات جامعة الزرقاء.

القضاة، بسام (2006). تقويم مستوى معرفة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ، وممارستهم لها، وإعداد برنامج تدريبي لتنمية تلك المهارات لديهم. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

القيصري، قيصر (2003). دراسة تحليلية مقارنة لصورة القدس الشريف في كتب الدراسات الاجتماعية المقررة لطلبة المدارس في الوطن العربي. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الكثيري، سعود (2005). دراسة تحليلية لمواصفات الكتاب التعليمي العامة المتحققة في كتاب "تاريخ العالم:

الخ. Experience Human the: History World مجلة جامعة الملك سعود: العلوم التربوية، والدراسات

الإسلامية، 18، (1): 137-183.

الكردي، محمد (1998). تاريخ السلط، والبلقاء. عمان: دار أسامة للنشر، والتوزيع.

اللقاني، احمد، وأبو سنيته، عودة (1999). أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية. عمان: دار الثقافة للنشر.

المبيضين، نهى (2001). عراق الأمير، وقصر المعبد: دراسة تحليلية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

المجالي، هشام (2005). المباني التراثية في منطقة محافظة الكرك: دراسة تحليلية توثيقية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

محاسنة، محمد (2000). صفحات من تاريخ الأردن، وحضارته. عمان: منشورات، وزارة الثقافة.

مرعي، توفيق، والحيلة، محمد (2000). المناهج التربوية الحديثة. عمان: دار المسيرة للنشر، والتوزيع.

مشاهرة، فاتن (2006). صورة الوطن في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

المطور، عزام (2009). الأنباط تاريخ، وحضارة. عمان: دار أسامة للنشر، والتوزيع.

الموسى، جعفر (2005). تطوير منهاج التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مبادئ التربية العالمية، وقياس أثره في اتجاهات المتعلمين نحو مبحث التاريخ، ومعرفتهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

- المومني، أحمد (2003). معارك الأردن الخالدة: محاضرات في الدراسات الاستراتيجية. عمان: دار حنين.
- نبهان، يحيى (2004). طرائق تدريس الاجتماعيات، وتطبيقاتها العملية. عمان: دار يافا للنشر، والتوزيع.
- النحاس، سامي (1987). تاريخ مادبا الحديث: الجذور التاريخية للمدينة. عمان: الدار العربية للنشر، والتوزيع.
- نزال، شكري (2003). مناهج الدراسات الاجتماعية، وأصول تدريسها. العين: دار الكتاب الجامعي.
- النصرت، محمد (2007). تاريخ الأنباط السياسي. الأردن: بيت الأنباط، البتراء.
- النوايسة، أديب (2008). العقبة: المدينة الناهضة من أعماق التاريخ. عمان: دار كنوز المعرفة.
- هاردنغ، لانكستر (1965). آثار الأردن. تعريب سليمان موسى، عمان: منشورات اللجنة الأردنية للتعريب، والترجمة، والنشر.

هيئة تنشيط السياحة الأردنية. (2017)، وزارة السياحة، والآثار الأردنية. عمان، الأردن، تم استرجاعه من

موقع هيئة تنشيط السياحة الأردنية بتاريخ 2017/1/22م من الموقع الإلكتروني

<http://ar.visitjordan.com/GeneralInformation/Jordanataglance.aspx>

وزارة التربية، والتعليم (1992). منهاج التربية الاجتماعية، والوطنية، وخطوطه العريضة لمرحلة التعليم

الثانوي. منشورات، وزارة التربية، والتعليم الأردنية، عمان، الأردن.

يعيش، فوزية (2007). تحليل محتوى كتب التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مكونات

البنية المعرفية، ومهارات التفكير العلمي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

Colemanknight, C. (1995). The Five Keys to History Social Science. Social Studies Review. 34, (2): 14-21.

Colorado State University. (2006). Overview: Content Analysis. Retrieved April 5, 2005. From: <http://writing.colostate.edu/guides/research/content>

Farmer, R. (1983). The Benefits of Historical Study. The Social Studies.74 (1): 14 - 15.

Hess, M. (2004). Curriculum Analysis. Retrieved April5, 2005. From: <http://www.iuthersem.edu/mhess/ce1515/curanalysis.htm>.

Honey Bone, M. (1990). The Nature of History and National Curriculum. Teaching History. 60: 9-11.

Connell Peter O., & Levin.P. (1986). A Living History Museum. Social Education. 50, (1): 284-287.

Stemler, S. (2001). An overview of content analysis. Retrieved October 24, 2006 from: <http://pareonline.net/getvn.asp?v=7&n=17>.

الملاحق

الملحق (1)

" قائمة تحليل المواقع الأثرية في الأردن المعدة للتحكيم "

الأستاذ الدكتور المحترم.

الرتبة الأكاديمية التخصص مكان العمل

السلام عليكم، ورحمة الله، وبركاته، وبعد:

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان: "درجة تضمن كتب التاريخ للمرحلة الأساسية في الأردن للمواقع الأثرية،

ومستوى رضا معلمي المبحث عنها". استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج، وطرق

التدريس في جامعة عمان العربية.

وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم إعداد قائمة المواقع الأثرية لتحليل كتب التاريخ في ضوءها، والتي تكونت من

(37) موقعاً أثرياً موجوداً في الأردن، موزعة على أربعة مجالات هي:

المجال الأول: المواقع الأثرية الرومانية في الأردن، وتحمل الأرقام من (1-7).

المجال الثاني: المواقع الأثرية النبطية في الأردن، وتحمل الأرقام من (8-12).

المجال الثالث: المواقع الأثرية الإسلامية في الأردن، وتحمل الأرقام من (13-30).

المجال الرابع: المواقع الأثرية المسيحية في الأردن، وتحمل الأرقام من (31-37).

ونظراً لأنكم من ذوي الخبرة، والاختصاص، فإنني أرجو تكرمكم بتحكيم الأداة.

وتفضلوا بقبول، وافر الاحترام، والتقدير

الباحثة: عالية أبو رمان

أولاً: استبانة المواقع الأثرية في الأردن:

ملاحظات	التعديل المقترح	الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال		مضمون الفقرة	الرقم
		بحاجة لتعديل	ليست بحاجة لتعديل	لا تنتمي	تنتمي		
المجال الأول: المواقع الأثرية الرومانية في الأردن							
						حلف الديكابوليس (عمان، جرش، أم قيس، طبقة فحل، إربد، بيت رأس، وقويلبة).	
						بيلا (طبقة فحل).	
						مدينة جرش.	
						المدرج الروماني في عمان.	
						جبل القلعة في عمان.	
						قصر نويجس في طريق عين غزال في عمان.	

						مدينة أم قيس (جدارا).
المجال الثاني: المواقع الأثرية النبطية في الأردن						
						مدينة البتراء الأثرية -البتراء.
						عين موسى -، وادي موسى.
						أم الجمال في مدينة المفرق.
						قلعة الأزرق -الأزرق
						قلعة الشوبك - الشوبك.
المجال الثالث: المواقع الأثرية الإسلامية في الأردن						
						قصر المشتى -جنوب عمان في مدينة زيزياء.
						قصر الطوبه -جنوب شرق عمان.
						قصر الحلابات -شمال الزرقاء باتجاه الأزرق.
						حمام السراح -شمال الزرقاء باتجاه الأزرق.
						قصير عمرة -شمال الزرقاء

						قصر الحراثة - شرق عمان
						قصر البرقع - اتجاه الشرق في مدينة الجفور.
						قصر الموقر - شرق عمان.
						قصر الأزرق - الأزرق.
						قلعة عجلون (قلعة الربض) - عجلون.
						قلعة العقبة - العقبة.
						قلعة السلط - السلط.
						قلعة القطرانة - القطرانة.
						قبور الصحابة.
						الرقيم أو الكهف الذي، ورد ذكره في القرآن الكريم - جنوب عمان.
						مقامات الأنبياء.
						سهل مؤتة - الكرك - مؤتة.

						جبل أبي موسى الأشعري (أذرح) -معان.	
المجال الرابع: المواقع الأثرية المسيحية في الأردن							
						سيده الجبل -عجلون.	
						جبل مار الياس -عجلون.	
						المغطس -الجانب الشرقي من البحر الميت.	
						جبل مكاور (قصر هيردوس) - مآدبا.	
						جبل نيبو - مآدبا.	
						الكنائس في مآدبا (كنيسة الشهداء، كنيسة العذراء، كنيسة الرسل	
						كنيسة القديس جاورجيوس -الكرك.	

(2) الملحق

"استبانة مستوى رضا معلمي التاريخ عن تضمين المواقع الأثرية في كتب التاريخ المعدة لتحكيم"

الأستاذ لدكتور المحترم.

الرتبة الأكاديمية التخصص مكان العمل

السلام عليكم، ورحمة الله، وبركاته، وبعد:

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان: "درجة تضمين كتب التاريخ للمرحلة الأساسية في الأردن للمواقع الأثرية، ومستوى رضا معلمي المبحث عنها". استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج، وطرق التدريس في جامعة عمان العربية. وتحقيقاً لأهداف الدراسة الحالية تم إعداد استبانة لقياس مستوى رضا معلمي التاريخ عن تضمين المواقع الأثرية في كتب التاريخ للمرحلة الأساسية في الأردن، والتي تكونت من (10) فقرات.

ونظراً لأنكم من ذوي الخبرة، والاختصاص، فإنني أرجو تكرمكم بتحكيم الأداة.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير

الباحثة: عالية أبو رمان

ثانياً: استبانة مستوى رضا معلمي التاريخ عن تضمين المواقع الأثرية في كتب التاريخ

ملاحظات	السلامة اللغوية		مناسبة للموضوع		مضمون الفقرة	الرقم
	مناسبة	غير مناسبة	غير مناسبة	مناسبة		
					تتوافر في كتب التاريخ جميع المواقع الأثرية للحضارات التي عاشت على أرض الأردن.	
					تهتم كتب التاريخ بتسليط الضوء على التاريخ الإسلامي في الأردن من خلال ذكر مواقعه الأثرية.	
					تدعم كتب التاريخ المواقع الأثرية بالصور، والرسومات.	
					يتوفر في كتب التاريخ عند ذكرها المواقع الأثرية خرائط حديثة تحدد مكان الموقع الأثرية، وكيفية الوصول إليه.	

					تسلط كتب التاريخ على الأهمية التاريخية للأردن من خلال المواقع الأثرية.
					تهتم كتب التاريخ عند عرضها المواقع الأثرية تنمية القيم التاريخية، والوطنية.
					تعرض كتب التاريخ القيمة السياحية للمواقع الأثرية في الأردن.
					يتوفر في دروس المواقع الأثرية أنشطة تحاكي تفكير الطلبة.
					تفسر كتب التاريخ أسباب قيام الحضارات في الأردن.
					تنمي كتب التاريخ في الطالب تقدير المنجزات الحضارية للأمم السابقة.

لجنة تحكيم قائمة التحليل، والاستبانة

الرقم	الاسم	الرتبة الاكاديمية	التخصص الدقيق	الجامعة
	أ.د. حمزة العمري	أستاذ	المناهج، وطرق التدريس	الجامعة الأردنية
	أ.د. فردوس العجلوني	أستاذ	سياحة، وآثار	الجامعة الهاشمية
	د. فاطمة جعفر	أستاذ مشارك	المناهج، وطرق التدريس	جامعة عمان العربية
	د. ياسين المقوسي	أستاذ مشارك	المناهج، وطرق التدريس	جامعة العلوم الإسلامية
	د. محمد توفيق البطاينة	أستاذ مساعد	مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة العلوم الإسلامية
	د. حسين خازر المجالي	أستاذ مشارك	مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة العلوم الإسلامية
	د. أحمد المجالي	أستاذ مشارك	التاريخ	اتحاد الجامعات العربية

جامعة الزرقاء	المناهج، وطرق التدريس	أستاذ مشارك	د. نعيم الظاهر	
الجامعة الأردنية	تكنولوجيا التعليم	أستاذ مشارك	د. عبدالمهدي الجراح	
الجامعة الأردنية	مناهج الدراسات الاجتماعية	مدرسة	أ. ميسون الدويري	
وزارة التربية، والتعليم	التاريخ	معلمة	د. خديجة النعيمات	

ملحق (4):

" قائمة تحليل المواقع الأثرية في الأردن النهائية المعدة للتحليل "

تم إعداد قائمة المواقع الأثرية لتحليل كتب التاريخ في ضوءها، والتي تكونت من (39) موقعاً أثرياً موجوداً في الأردن، موزعة على أربعة مجالات هي:

المجال الأول: المواقع الأثرية الرومانية في الأردن، وتحمل الأرقام من (1- 8).

المجال الثاني: المواقع الأثرية النبطية في الأردن، وتحمل الأرقام من (9- 13).

المجال الثالث: المواقع الأثرية الإسلامية في الأردن، وتحمل الأرقام من (14- 32).

المجال الرابع: المواقع الأثرية المسيحية في الأردن، وتحمل الأرقام من (33- 39).

الباحثة: عالية أبو رمان

أولاً: قائمة التحليل "المواقع الأثرية في الأردن"

النسبة المئوية	التكرار	مضمون الفقرة	الرقم
المجال الأول: المواقع الأثرية الرومانية في الأردن			
		حلف الديكابوليس (عمان، جرش، أم قيس، طبقة فحل، إربد، بيت رأس، وقويلبة).	
		بيلا (طبقة فحل).	
		مدينة جرش.	
		المدرج الروماني - عمان.	
		جبل القلعة - عمان.	
		قصر نويجس - طريق عين غزال في عمان.	
		مدينة أم قيس (جدارا).	
		قلعة الكرك - الكرك.	

المجال الثاني: المواقع الأثرية النبطية في الأردن		
		مدينة البتراء الأثرية -البتراء.
		عين موسى -، وادي موسى.
		أم الجمال في مدينة المفرق.
		قلعة الأزرق -الأزرق
		قلعة الشوبك - الشوبك.
المجال الثالث: المواقع الأثرية الإسلامية في الأردن		
		مقامات الأنبياء.
		قبور الصحابة.
		جبل أبي موسى الأشعري (أذرح) -معان.
		الرقيم أو الكهف الذي، ورد ذكره في القرآن الكريم -جنوب عمان.
		قصر المشتى -جنوب عمان في مدينة زيباء.
		قصر الطوبه -جنوب شرق عمان.

		قصر الحلابات -شمال الزرقاء باتجاه الأزرق.
		حمام السراح -شمال الزرقاء باتجاه الأزرق.
		قصير عمرة -شمال الزرقاء
		قصر الحرانة -شرق عمان
		قصر البرقع -اتجاه الشرق في مدينة الجفور.
		قصر الموقر -شرق عمان.
		قصر الأزرق - الأزرق.
		قلعة عجلون (قلعة الربض) - عجلون.
		قلعة العقبة - العقبة.
		قلعة السلط - السلط.
		قلعة القطرانة - القطرانة.
		سهل مؤتة - الكرك - مؤتة.
		سهل موقعة اليرموك - اليرموك - اربد.

المجال الرابع: المواقع الأثرية المسيحية في الأردن		
		سيده الجبل -عجلون.
		جبل مار الياس -عجلون.
		المغطس -الجانب الشرقي من البحر الميت.
		جبل مكاور (قصر هيردوس) - مادبا.
		جبل نيبو - مادبا.
		الكنائس في مادبا (كنيسة الشهداء، كنيسة العذراء، كنيسة الرسل
		كنيسة القديس جاورجيوس -الكرك.

ملحق (5)

"استبانة مستوى رضا معلمي التاريخ عن تضمين المواقع الأثرية في كتب التاريخ النهائية المعدة للتطبيق"

المعلمة الفاضلة -المعلم الفاضل

السلام عليكم، ورحمة الله، وبركاته، وبعد:

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان: "درجة تضمن كتب التاريخ للمرحلة الأساسية في الأردن للمواقع الأثرية، ومستوى رضا معلمي المبحث عنها". استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج، وطرق التدريس في جامعة عمان العربية. وتحقيقاً لأهداف الدراسة الحالية تم إعداد استبانة لقياس مستوى رضا معلمي التاريخ عن تضمين المواقع الأثرية في كتب التاريخ للمرحلة الأساسية في الأردن، والتي تكونت من (10) فقرات.

لذا أرجو من حضرتكم قراءة الفقرات كاملة ثم تحديد مستوى رضاكم حسب تدرج ليكرت الخماسي لكل فقرة (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، وذلك بوضع إشارة (X) لتحديد مستوى رضاكم تحت التدرج المناسب لرأيكم عن الفقرة.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير

الباحثة: عالية أبو رمان

استبانة مستوى رضا معلمي التاريخ عن تضمين المواقع الأثرية في كتب التاريخ

درجة الموافقة					مضمون الفقرة	الرقم
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق ق	موافق بشدة		
					أعتقد أنه تتوفر في كتب التاريخ معظم المواقع الأثرية للحضارات التي عاشت على أرض الأردن.	
					أشعر أن كتب التاريخ تهتم بتسليط الضوء على المواقع الأثرية الإسلامية في الأردن.	
					يعجبني دعم كتب التاريخ المواقع الأثرية بالصور، والرسومات.	
					أعتقد أنه تتوفر في كتب التاريخ عند ذكرها المواقع الأثرية خرائط حديثة تحدد مكان الموقع الأثري، وكيفية الوصول إليه.	

				أشعر أن كتب التاريخ تسلط الضوء على الأهمية التاريخية للأردن من خلال المواقع الأثرية.	
				أرى أن كتب التاريخ تهتم عند عرضها المواقع الأثرية بتنمية القيم التاريخية، والوطنية، والاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية.	
				يعجبني عرض كتب التاريخ للقيمة السياحية للمواقع الأثرية في الأردن.	
				أعتقد أنه تتوفر في دروس المواقع الأثرية أنشطة تحاكي تفكير الطلبة.	
				يعجبني تفسير كتب التاريخ أسباب قيام الحضارات في الأردن.	
				أشعر أن كتب التاريخ تنمي في الطالب تقدير المنجزات الحضارية للأمم السابقة.	

تسهيل مهمة من جامعة عمان العربية


AMMAN ARAB UNIVERSITY

نموذج (18) البحث العلمي والدراسات العليا

نموذج تسهيل مهمة

التاريخ: 2017/3/5	المملكة الأردنية الهاشمية
الرقم الجامعي: 201510208	السادة وزارة التربية والتعليم عمان الثانية / لواء الجامعة
الكلية: العلوم التربوية والنفسية	اسم الطالبية: عالية محمد حسون أبو رمان
البرنامج: الماجستير	التخصص: المناهج وطرق التدريس

عنوان الرسالة:

" درجة تضمن كتب التاريخ للمرحلة الأساسية في الأردن للمواقع الأثرية ومستوى رضا معلمي المبحث عنها "

تتضمن إجراءات الدراسة قيام الطالبية بتطبيق أدوات الدراسة على العينة المستهدفة معلمي وملكات التاريخ للمصنفات السادسة، السابع، الثامن وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالبية المذكور اسمها أعلاه

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،،

المستندتة الأردنية الهاشمية
ديوان وزارة التربية والتعليم
الرقم: ٥٠٥
إلى مدير إدارة: ٢٠١٧

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

الاستاذ الدكتور رياض الشلبي

جامعة عمان العربية
AMMAN ARAB UNIVERSITY
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
Deanship of Scientific Research & Graduate Studies

شارع الأردن - هوبس - هاتف: 00962 7 8094 0040 - فاكس: 2234 عمان 11953 - الأردن
Jordan Street - Wubis - Telephone +962 7 8094 0040 - P O Box 2234 Amman 11953 - Jordan
E-mail: amman@aaup.edu.jo

تسهيل مهمة من مديرية التربية، والتعليم للواء الجامعة/ محافظة العاصمة



وزارة التربية والتعليم

الرقم ٢٩٤٢٣/١١٠/٣
التاريخ ١٠ رمضان ١٤٣٨
الموافق ٢٠١٧/٠٦/٠٥

السيد مدير التربية والتعليم للواء الجامعة/ محافظة العاصمة

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ويعد؛
فأرجو العلم بأن الطالبة عالية محمد حسين أبو رمان تقوم بإجراء دراسة عنونها 'درجة تضمن
كتب التاريخ للمرحلة الأساسية في الأردن للمواقع الأثرية ومستوى رضا معلمي المبحث عنها"،
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص المناهج وطرق التدريس من
جامعة عمان العربية، ويحتاج ذلك إلى تطبيق استبانة على عينة من معلمي المدارس التابعة
لمديرتكم .
راجياً تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها، على أن تتم مطابقة الاستبانة
المرفقة مع الاستبانة المطبقة.

واقبلوا الاحترام

وزير التربية والتعليم

مهن محمد سليمان مومني
مدير البحث والتطوير التربوي

نسخة/ مدير إدارة التخطيط والبحث التربوي
نسخة/ مدير البحث والتطوير التربوي
نسخة/ رئيس قسم البحث التربوي بالوكالة
نسخة/ الملف ١٠/٣
المرفقات: (صفحتان)

السلطة الأردنية الهاشمية
عنوان: عمان ١١١١٨ الأردن الموقع الإلكتروني: www.moe.gov.jo
هاتف: ٠١٦٢ ٦ ٠٦٧٨١ فاكس: ٠١٦٢ ٦ ٥٧٧٧ ١١